



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد الصديق بن يحيى جيجل.



قسم الاعلام والاتصال

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

مطبوعة بيداغوجية بعنوان:

محاضرات في مادة مخبر

موجهة لطلبة السنة الثانية ماستر تخصص الصحافة المطبوعة والالكترونية

اعداد الدكتورة:

فيروز بوزيدة

السنة الجامعية: 2024/2023

توصيف المقرر

اسم الوحدة	وحدة التعليم المنهجية
اسم المادة	مخبر البحث
الرصيد	05
المعامل	02
طريقة التدريس	محاضرة + أعمال موجهة
طريقة التقييم	امتحان + مراقبة مستمرة

أهداف التعليم

يهدف هذا المقرر الى تزويد الطالب بمختلف المعارف في مقياس مخبر البحث من أجل تحقيق الأهداف التالية:

- ✓ تعريف الطالب بأهم خطوات تصميم مشروع مذكرة التخرج: الماستر.
- ✓ تدريب الطالب على تطبيق كافة الخطوات الاجرائية والمنهجية لإنجاز مشروع التخرج.
- ✓ تمكين الطالب من خطوات اعداد بحث علمي يشتمل على كافة العناصر المنهجية على المستوى النظري والتطبيقي.

المعارف المسبقة المطلوبة

يفترض أن يكون الطالب ملما بالمعارف التالية:

- ✓ الالمام بمختلف المناهج الكمية والكيفية في بحوث الصحافة
- ✓ أنواع و مجالات بحوث الصحافة
- ✓ ادوات جمع البيانات في بحوث الصحافة
- ✓ طرق الوصف والتحليل والتفسير لمعطيات البحث

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات	
5	مقدمة
06	الفصل الأول: موضوع الدراسة و اشكالياتها
06	أولا/ تحديد مشكلة البحث
09	ثانيا/ الفروض العلمية و التساؤلات
14	ثالثا/ تحديد أهداف البحث
15	رابعا/ أهمية البحث
16	خامسا/ تحديد المفاهيم في البحث العلمي
18	سادسا/ عرض التراث المعرفي (الدراسات السابقة)
21	سابعا/ تحديد أهم الصعوبات التي واجهت الباحث
22	الفصل الثاني: الاجراءات المنهجية للدراسة
42	أولا/ تحديد نوع البحث أو الدراسة
26	ثانيا/ مناهج البحث العلمي
42	ثالثا/ أدوات جمع البيانات و خطوات تصميمها
51	رابعا/ مجتمع البحث و العينة
59	خامسا/ حدود البحث
60	الفصل الثالث: محتويات صلب البحث
60	أولا/ خطة البحث
62	ثانيا/ جسم البحث
63	ثالثا/ أخلاقيات البحث العلمي
67	خاتمة
68	قائمة المراجع

تقديم المطبوعة

نقدم في هذه المطبوعة البيداغوجية محاضرات في مقياس مخبر البحث، الذي يعتبر مادة علمية أساسية في توجيه الطالب لا نجاز بحث علمي يضم مختلف الخطوات المنهجية، و هي موجهة لطلبة السنة الثانية ماستر تخصص الصحافة المطبوعة والالكترونية، اضافة الى طلبة الاعلام والاتصال عموما وحتى تخصصات اخرى في مجال العلوم الانسانية والاجتماعية.

نسعى في هذه المحاولة العلمية المتواضعة الى تزويد الطلبة بمادة علمية حول منهجية البحث العلمي بمختلف خطواتها التي تساهم في توجيه

مقدمة:

يسعى الباحثون في مختلف العلوم الى اكتشاف المبادئ والعناصر التي تؤدي الى حدوث الظواهر في المجتمع، وبما يساعد على تفسيرها وتحليلها وحل مشكلاتها، كما انه لا يمكن للباحث أن يحقق أهداف بحثه دون أن يعتمد على منهجية واضحة المعالم بمختلف خطواتها ومراحلها.

لا شك ان الامام بهذه الخطوات المنهجية يعد ضرورة ملحة لأي باحث في مختلف العلوم، لإنجاز البحوث العلمية خاصة في مجال العلوم الانسانية والاجتماعية التي تضم تخصص الاعلام والاتصال، الذي يتميز بخصوصيته المنهجية، وكمساهمة متواضعة أضع بين أيدي الطلبة والباحثين عموما هذا الجهد العلمي بهدف تمكينهم من مختلف الاجراءات المنهجية لا عداد البحوث العلمية، والاحاطة بأساسياتها المنهجية واستيعات خطوات البحث العلمي المنظم وسبل حل المشكلات المطروحة بالطرق العلمية من خلال اختيار المناهج والأدوات الكفيلة بالوصول الى النتائج العلمية وتحقيق أهداف البحث التي سطرها الباحث.

الفصل الأول: موضوع الدراسة و اشكاليته

أولاً. تحديد مشكلة البحث

تعتبر صياغة الاشكالية الركيزة الاساسية لانجاز اي بحث علمي، فهي علم وفن طرح المشكلات، فهي الخطوة التي تعطي للباحث الفرصة لكي يحدد المسائل الجوهرية في بحثه، يرى موريس انجرز على ان الموضوع يصبح مشكلة بحث عندما نقوم بطرح سؤال او اسئلة حول هذا الموضوع ، والتي تحتاج الى اجابات لها في الواقع." يمكن تكون المشكلة موقفا غامضا وقد تكون نقصا في المعلومات أو الخبرة ، وقد تكون سؤالا محيرا أو حاجة لم تشبع، وقد تكون رغبة في الوصول الى حل للغموض أو اشباع للنقص او اجابة للسؤال، ومهما كان مفهوم المشكلة فهي لا تتعدى الموقف الآتي: وجود الباحث أمام تساؤلات أو غموض مع وجود رغبة لديه في الوصول الى الحقيقة"¹

الاسئلة الأربعة للإشكالية:

حدد موريس انجرز اربع اسئلة للإشكالية وهي كالتالي:

- 1- لماذا نهتم بهذا الموضوع دون غيره؟
- 2- ما الذي نطمح بلوغه ؟
- 3- ماذا نعرف لحد الان ؟
- 4- اي سؤال سنطرح ؟

1. كيفية صياغة الاشكالية:

بعد ان تم تشخيص المشكلة نشرع في صياغتها وهي المرحلة التي يتم فيها الهيكلة الشكلية التحريرية لفكرة البحث، كما هو معروف تتم صياغة المشكلة بالرجوع الى الادبيات النظرية والدراسات السابقة وميدان الدراسة المحتمل انطلاقا من متغيرات العنوان، اذ يتم صياغة الاشكالية في شكل

¹ - ذوقان عبيدات، كايد عبد الحق و اخرون، البحث العلمي مفهومه، و ادواته، و اساليبه، عمان، دار الفكر، ط2011، 4، ص 61

فقرات متسلسلة وظيفيا من العام الى الخاص الى الاكثر خصوصية في شكل قمع او هرم مقلوب تنتهي بتساؤل رئيس او جملة تقريرية .

مثال (سؤال) ما هي اثار الالعاب الالكترونية على المراهقين بالجزائر؟

مثال (جملة تقريرية) ومن هنا تأتي اشكالية البحث التي نحاول فيها معرفة اثار الالعاب الالكترونية على المراهقين بالجزائر.

2. معايير صياغة المشكلة:

- وضوح الصياغة ودقتها
- توفر متغيرات الدراسة: وهو وضوح متغيرات الدراسة وعلاقتها ببعضها البعض مثل علاقة الالعاب الالكترونية بتراجع التحصيل الدراسي.
- أن تكون المشكلة قابلة للبحث بمعنى ينبثق عنها فرضيات قابلة للاختبار علميا لمعرفة مدى صحتها، فهناك العديد من المشكلات الفلسفية و الدينية التي قد تكون هامة ولكنها غير قابلة للاختبار او التجربة
- أن تكون مشكلة البحث البحث أصيلة -ما أمكن- و ذات قيمة أي ان لا تدور حول موضوع تافه لا يستحق الدراسة، وأن لا تكون تكرار لموضوع اشبع بحثا و تحليلا في دراسات سابقة².

3. التساؤلات الفرعية:

نلاحظ ان الكثير من بحوث الاعلام والاتصال تعتمد على الاسئلة الفرعية بعد الاشكالية والتساؤل الرئيس، وهي تعتبر اسئلة مفككة للاشكالية مع امكانية الجمع بين التساؤلات الفرعية

² - فوزي غرايبة، نعيم دهمش و اخرون، اساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية و الانسانية، عمان، دار وائل، ط07، 2015،

والفرضيات العلمية (شرط ان تكون ذات محتوى مختلف)، الى مؤشرات يعتمد عليها الباحث في صياغة اسئلة الاستبيان لاحقا في حالة الاعتماد على الاستبيان كاداة لجمع البيانات طبعا.

3. انواع المشكلات

- **المشكلات النظرية:** هدفها توليد معارف جديدة ويتطلب هذا النوع من المشكلات قدرة عالية على التحليل.
- **المشكلات العلمية:** وتكون اهدافها تطبيقية وتتطلب التحكم في الخطوات المنهجية للبحوث العلمية.
- **المشكلات النظرية والعلمية:** وهي التي تهدف الى الحصول على معلومات مجهولة في حل مشكلات علمية وتتطلب مستوى من التحليل والتحكم في منهجية البحوث العلمية.

4. مشكلة ام اشكالية؟

ا لكثير من الطلبة والباحثين يقعون في هذا الالتباس ماذا نسميها مشكلة ام اشكالية ؟ هل هما شيء واحد ؟ ام هناك فرق بين المشكلة والاشكالية؟، والاجابة على هذا الالتباس تنطلق من اختلاف الادبيات العلمية الفرونكفونية والانجلوساكسونية، فالاتجاه الفرونكفوني يفرق بين المشكلة والاشكالية فهو يؤكد على ان الاشكالية هي التحديد العلمي للمشكلة. اما الاتجاه الانجلوساكسوني فهو لا يفرق بينهما ويعتبر المشكلة هي الاشكالية.

5. مصادر الحصول على المشكلة:

هناك الكثير من المصادر التي تزود الباحث بالمشكلات العلمية القابلة للدراسة، يمكن رصدها فيما يلي:

- **الخبرة العلمية:** تلعب الخبرة العلمية للباحث دورا مهما في دراسة المشكلات التي تحيط به، من خلال سلسلة المواقف والخبرات التي يمر بها في حياته اليومية، مع ضرورة توفر روح النقد والبحث

والدافعية لمعرفة الاسباب التي تقف وراء المشكلات وعوامل ظهورها في المجتمع، فاحساس الباحث بوجود المشكلة يعد عاملا رئيسيا في دراسة المشكلات وايجاد حلول لها.

● **القراءات و مطالعة الباحث:** يرتبط هذا العنصر بالقراءات الناقدة للباحث للكتب والبحوث العلمية، التي تستوقفه لطرح التساؤلات والمشكلات حول القضايا المطروحة بروح النقد التي توجه تفكيره الى محاولة البحث وايجاد الحلول لما يطرحه من مشكلات.

● **الدراسات السابقة:** تعد الدراسات والبحوث السابقة مصدرا مهما للمشكلات، حيث يقوم الباحث بالاطلاع عليها، وتستوقفه مشكلة ما تثير اهتمامه، فيعمد بعدها الى طرح المشكلة ومحاولة دراستها بالطرق العلمية وايجاد الاجابات المناسبة لها.

ثانيا. الفروض العلمية والتساؤلات

1. مفهوم الفرضية:

يمكن تعريفها بانها "تفسير مقترح للمشكلة موضوع الدراسة، وهي تفسير مؤقت أو محتمل يوضح العوامل أو الأحداث أو الظروف التي يحاول الباحث أن يفهمها"³

فهي حلول مؤقتة أو تفسيرات مؤقتة يضعها الباحث لحل مشكلة البحث، فهو اجابة محتملة لأسئلة البحث، وتمثل الفروض علاقة بين متغيري، مستقل ومتغير تابع"⁴

فهي اذن محاولات تفسيرية او تفسيرات مؤقتة للظاهرة قيد الدراسة وتصاغ في شكل مقترحات.

2. **خصائص الفرضية:** حدد الباحثون ومنهم موريس انجرز جملة من خصائص الفرضيات وهي كالتالي:

- الفرضية عبارة عن تنبؤ لما ستسفر عنه الدراسة.
- الفرضية عبارة عن تصريح يوضع في شكل جملة.

³ - فوزي غرايبة، نعيم دهمش، و اخرون، أساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية و الانسانية، عمان، دار وائل، ط3، 2002، ص 28

⁴ - ذوقان عبيدات، كايد عبد الحق و اخرون، البحث العلمي، مفهومه، و ادواته، و اساليبه، مرجع سبق ذره، ص 84

- الفرضية وسيلة للتحقق الامبريقي وهي كما عبر عنها موريس انجرز مدى مطابقة التوقعات والافتراضات للواقع اي الظواهر.

3. شروط صياغة الفرضيات العلمية

عند صياغة الفرضيات يجب توخي الشروط التالية:

- يجب استخدام الكلمات الواضحة والدقيقة مع تجنب الحشو.
- يجب ان تكون الفرضية ذات صلة مباشرة بالواقع المدروس وهذا ما يسمى الاعتماد على مرجعيات ميدانية.
- ان الفرضية من دون مرجعية امبريقية تعتبر حكما قيميا، لذا يجب على الباحث العودة الى الواقع المدروس.

- يفضل عدم الاكتفاء بفرضية واحدة.

- عدم التناقض بين الفرضيات

- انسجام الفروض مع مع الحقائق العلمية

- قدرتها على تفسير الظاهرة

- ينبنى الفرض على اسس نظرية وأدبيات علمية سابقة له.

4. بنية الفروض: تتكون الفروض عموما من متغيرين تابع ومستقل.

المتغير المستقل: ويمثل السبب الذي يؤدي الى حدوث الظاهرة

المتغير التابع: ويمثل النتيجة للمتغير المستقل

مثال: يؤدي استخدام التلاميذ المفرط للألعاب الالكترونية الى ضعف التحصيل الدراسي

متغير تابع

متغير مستقل

و لنسأل هذا السؤال: ما هو سبب ضعف التحصيل الدراسي للتلاميذ؟

الاجابة: هو الاستخدام المفرط للألعاب الالكترونية.

5. انواع الفرضيات:

1-5 فرضيات الاثبات:

وهي الفرضيات التي تصاغ من اجل اثبات او تأكيد علاقة بين متغيرين.

مثال 1: توجد اثار سلبية عند استخدام المراهقين للألعاب الالكترونية.

مثال 2: توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المبحوثين حسب (النوع) عند استخدامهم للألعاب الالكترونية.

2-5 فرضيات النفي:

وتسمى ايضا فرضيات صفرية وفيها تصاغ الفرضية بشكل ينفي وجود شيء معين.

مثال: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند استخدام المراهقين للألعاب الالكترونية.

ان الباحث في الفرض الصفري ينفي وجود الفروق لأنه غير قادر على تحديده، وهو أكثر سهولة لأنه أكثر تحديدا منذ البداية، فيسهل عليه بذلك قياسه ومدى صدقه.

3-5 الفرضيات البديلة:

وهي الفرضيات التي تصاغ لا بصيغة الاثبات ولا بالنفي.

مثال: أغلب المراهقين يرغبون في مواصلة استخدام الألعاب الالكترونية رغم اثارها السلبية.

كما حدد موريس انجرز ثلاث انواع من الفرضيات حسب متغيراتها وهي كالتالي:

- الفرضية احادية المتغير: تركز هذه الفرضية على متغير واحد فقط / مثال: تؤثر الألعاب الالكترونية على التحصيل الدراسي للتلاميذ.

-الفرضية ثنائية المتغيرات: تختص هذه الفرضية بوجود متغيرين بحيث يمكن ان تكون العلاقة بينهما سببية

مثال: يؤدي افراط المراهقين للألعاب الإلكترونية الى مشاكل نفسية .

- الفرضيات متعددة المتغيرات: وهي الفرضيات التي تجزم بوجود علاقة بين ظواهر متعددة ، اي ان ظاهرة ما هي سبب لظاهرة اخرى او اكثر.

مثال: يؤدي الافراط في استعمال الهواتف الذكية والالعاب الالكترونية الى ضعف التحصيل الدراسي للمراهقين والى مشاكل صحية.

6. مؤشرات الفرضية:

صياغة الفرضيات لا بد ان تكون لدينا مؤشرات ، والمؤشر هو مظهر من مظاهر المفاهيم القابلة للملاحظة وقد تكون اي شيء يدل على وجود المتغير قيد الدراسة ، وتهدف المؤشرات الى تفكيك المتغيرات، وكلما كانت المؤشرات دقيقة كلما كان قياس المتغير افضل، وتفيد المؤشرات في بناء الاطار التطبيقي (الميداني) للدراسة فهي بمثابة البوصلة التي تقودنا للتحقق الامبريقي.

مثال: تقول الفرضية: توجد اثار سلبية للألعاب الالكترونية على المراهقين.

- مؤشرات الفرضية

1- ضعف التحصيل الدراسي

2- ضياع الوقت

3- اثار صحية (مثل ضعف البصر)

7. مصادر تكوين الفروض: ترتبط الفروض بعدة مصادر نذكر منها:

- الحدس و التخمين لدى الباحث
- التجارب و الملاحظات الشخصية للباحث
- نتائج الدراسات السابقة

- يمكن ان تكون مبنية على اساس استنباط من نظريات علمية

تجدر الاشارة الى أنه من الضروري على الباحث تحديد مفاهيم الدراسة والاجرائية منها، فاذا اراد الباحث ان يدرس العلاقة بين الالعاب الالكترونية وتراجع التحصيل الدراسي لدى التلاميذ، عليه اولا ان يحدد المفاهيم الخاصة بموضوعه وهذا سيساعد الباحث في توجيه بحثه من خلال صياغة اسئلة استثمارية الاستبيان.

8. اختبار صحة الفروض:

بعد وضع الفروض الخاصة بحل المشكلة يتم اختبار صحتها وذلك باخذ الملاحظات باستخدام ادوات مختلفة كالاستبيان مثلا لقياس صدق الفرضيات في اطار المنهج المستخدم في البحث، ومن ثم الوصول الى نتائج يمكن تعميمها اذا تكررت الظاهرة مستقبلا تحت ظروف مشابهة.

"ان بناء الفرض لا يعني أن الباحث قد توصل الى حقيقة ما في حل مشكلته، فالفرض هو مجرد تخمين ذكي لا يصل الى مرتبة الحقيقة الا اذا تم اثباته واكتشاف الأدلة الكافية التي تؤيده، وعدم اكتشاف أي دليل يعارضه ، ولذلك لا بد من أن يخطط الباحث في خطواته التالية لاثبات الفروض التي وضعها عن طريق اتخاذ سلسلة من الاجراءات العلمية، ان بعض الفروض البسيطة يمكن اختبارها عن طريق الرؤية المباشرة، ولكن هناك فروض لا يسهل اثباتها بالرؤية المباشرة ولا بد من المرور بسلسلة من الخطوات لاثباتها"⁵.

نستنتج مما سبق ان التحقق من صحة الفروض عن طريق الاختبار المباشر البسيط، كما يمكن فحصها عن طريق ادوات واختبارات احصائية ومقاييس التي يختارها الباحث بعناية بما يتلاءم مع فروضه.

9. أهمية الفروض العلمية في البحث العلمي:

⁵ - المرجع نفسه، ص 87

لا شك ان توظيف الفروض في البحث يعطي له قيمة علمية وامبريقية، تتجاوز محدودية التساؤلات الفرعية في الاجابة عن الاشكالية المطروحة في كثير من الأحيان، خاصة اذا كان البحث يهدف الى تفسير وتحليل الظواهر والحقائق والكشف عن مسبباتها وعوامل حدوثها، فالفروض اذن تحقق للباحث جملة من الفوائد متمثلة في:

- تساعد الباحث في تحديد اجراءات البحث المناسبة .
- تساعد على تقديم تفسيرات للعلاقات بين المتغيرات التابعة والمستقلة .
- توسع دائرة البحث بوجود فروض اخرى والحاجة الى دراسات جديدة.

علاقة الفرضية بالتساؤل العلمي:

يرى محمد منير حجاب ان العلاقة بين الفرضية العلمية والتساؤل العلمي تتلخص في النقاط التالية⁶:

- كلاهما يعتبر المنطلق الأساسي لأي بحث علمي
- تتشابه الفرضية مع السؤال العلمي لكونهما سؤالاً او قضية لا توجد لهما حلول مسبقة، بالإضافة الى كون صياغتها دقيقة تؤدي اغراض البحث.
- من جهة اخرى يمكن اعتبار الفرضية اكثر اتساعاً وشمولاً من التساؤل العلمي لأنها تحوي اصلاً اكثر من سؤال.
- التساؤل دائماً يبدأ بأداة استفهام (كيف؟، كم؟) وينتهي بعلامة استفهام (؟) الشيء الذي لا تتوفر عليه الفرضية

ثالثاً. تحديد أهداف البحث

⁶ - صالح بن نوار، مبادئ في منهجية العلوم الاجتماعية و الانسانية، قسنطينة، مخبر علم الاجتماع الاتصال للبحث و الترجمة،

يقف الباحث على تحديد الأهداف التي يرمي تحقيقها في بحثه، ولكل بحث علمي له جملة من الأهداف بغية معرفة المشكلات العلمية والطرق المنهجية في التعامل معها، وكل دراسة علمية لها أهداف معينة تختلف عن دراسة أخرى من خلال الكشف عن أسباب حدوث الظاهرة أو المشكلة. يقوم الباحث بتحديد أهداف بحثه في نقاط منفصلة ولا يوجد عدد معين من الأهداف، لأن هذا يرتبط بطبيعة البحث وما يريد الباحث تحقيقه في بحثه.

رابعاً. أهمية البحث

لا شك أن لكل بحث علمي أهمية تستدعي بواعث البحث وحل المشكلات العلمية التي يطرحها الباحث، ويحتاج إلى إجابات وحلول لها، وتكمن أهمية كل دراسة علمية في⁷:

- ضرورة معالجة الظاهرة المرضية موضوع الدراسة
- أهمية الموضوع الذي يحتوي على أشكال يتطلب معرفته (يعرض الباحث شرحاً مختصراً لابعاد الاشكال)
- كما تكمن أهمية الدراسة في طبيعة الشريحة مجتمع الدراسة.

فاذا لم يكن للبحث أهمية من الناحية العلمية والعملية فلا داعي له، ولهذا يلجأ الباحثون إلى اختيار مواضيع لها أهمية وقابلة للبحث بغية الوصول إلى نتائج علمية.

خامساً. تحديد المفاهيم في البحث العلمي:

يعتبر تحديد المفاهيم من أهم الخطوات في إعداد بحث علمي، فهي مفاتيح تعرفنا على الظاهرة المدروسة.

يرجع الباحث إلى عنوان بحثه يقوم بتفكيكه إلى مفاهيم ظاهرة وأخرى ضمنية، يبدأ الباحث بتحديد المفاهيم اللغوية بالعودة إلى القواميس والمعاجم ليس باللغة العربية فقط وإنما بلغات أجنبية

⁷ - رشيد زرواتي، تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، قسنطينة، ديوان المطبوعات الجامعية، ط3، 2008،

أخرى كالفرنسية والانجليزية ان امكن، ينتقل الباحث بعدها الى المفاهيم الاصطلاحية من خلال ما تم توصيفه من قبل الباحثين و المفكرين والعلماء والمدارس الفكرية والهيئات ... الخ.

ليصل الباحث في الاخير الى تحديد المفهوم الاجرائي الذي يمثل عملية تكييف المفاهيم اللغوية والاصطلاحية لموضوع بحثه واطافة ما هو ناقص، زد على ذلك ربط المفهوم الاجرائي بموضوع البحث.

1. ما هو المفهوم في البحث العلمي؟

يذهب الباحث صالح اسماعيل الى ان المفهوم لا يعني فقط مجموعة الصفات والخصائص التي تحدد الموضوعات التي ينطبق عليها اللفظ تحديدا يكفي لتمييزها عن الموضوعات الاخرى كما يبدو من الناحية المنطقية، وانما يتعدى ذلك ليشمل المعاني والمشاعر التي يستدعيها اللفظ في اذهان الناس⁸

كما انها " مجموعة الرموز التي يستخدمها الفرد لتوصيل ما يريده من معاني لغيره من الافراد، هذا وتتضمن عملية التفكير استخدام اللغة وعي نظام للاتصال يتمون من رموز ومجموعة من القواعد تسمح بتركيبات مختلفة لهذه الرموز، ويعتبر المفهوم احد الرموز الأساسية في اللغة والذي يمثل بطريقة تجريدية شيئا معينا، أو احدى خصائص هذا الشيء أو ظاهرة معينة"⁹

تتنوع المفاهيم في البحوث الاجتماعية والانسانية - ومن ضمنها بحوث الاعلام والاتصال - فقد تكون محددة ودالة، أو مجرد ارقام (مثل العمر، الدخل)، كما يمكن ان تكون واسعة ومجردة مثل: الديمقراطية، العدالة، الحرية والمساواة... الخ

2. شروط تحديد المفاهيم

يقوم الباحث بتحديد المفاهيم وفقا للخطوات والشروط التالية:

⁸ - علي غربي، أهمية المفاهيم في البحث الاجتماعي، أسس المنهجية في العلوم الاجتماعية، مرجع سبق ذكره، ص 95

⁹ - أحمد بدر، أصول البحث العلمي و مناهجه، مرجع سبق ذكره، ص 38

- يرجع الباحث الى المفاهيم الواردة في عنوان بحثه، الذي يعد البوصلة التي توجه الباحث منهجيا، ثم يحدد المفاهيم الضمنية التي يستخلصها الباحث منه، كما يمكن تحديد المفاهيم المرتبطة بإشكالية بحثه، ما يمكنه من اعطاء تصور مفاهيمي جيد لموضوع بحثه، واثرائه معرفيا.
 - تحديد المفاهيم من الجانب اللغوي، من خلال العودة الى القواميس والمعاجم العربية أو باللغات الأخرى كالفرنسية والانجليزية
 - تحديد المفاهيم اصطلاحا، من خلال ما أورده الباحثون والعلماء في الكتب
 - تحديد المفاهيم الاجرائية " وهو تكييف مختلف المفاهيم اللغوية والاصطلاحية لموضوع البحث، ويعرفه قاموس الخدمة الاجتماعية على انه وصف محدد للظاهرة وكيف تدرس في مفاهيم توضح كيف سوف يتم قياس هذه الظاهرة"¹⁰
 - الابتعاد عن الانطباعات و الأحكام الذاتية و الشخصية لدى الباحث
 - استخدام اللغة العلمية بلغة البحث، أما بخصوص ترجمة المفاهيم من اللغات الاجنبية الى العربية او العكس، فعلى الباحث ان يتوخى الحذر في هذا المجال بان يكون على دراية بترجمة المفاهيم وما يقابلها في اللغات الأخرى وليس فقط الترجمة الحرفية.
 - ضرورة أن تكون هذه المفاهيم واضحة ودقيقة.
- تجدر الاشارة الى أن المفاهيم الاجرائية لها اهمية قصوى في البحث العلمي لانها تعكس فهم الباحث لموضوعه و المامه بمختلف المفاهيم اللغوية والاصطلاحية، وازافة ما هو ناقص ومحاولة تكييفها مع موضوع بحثه.

مثال: أثر الألعاب الالكترونية على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الثانويات بالجزائر

يحدد الباحث المفاهيم من خلال العنوان لغة، اصطلاحا واجرائيا

¹⁰ - رشيد زرواتي، مرجع سبق ذكره، ص 130

3. المتغيرات

المتغير هو مفهوم تطبيقي له قيمتان أو أكثر والمفاهيم يتم تطبيقها امبريقيا مثل الطبقة الاجتماعية التي لها خمسة قيم وهي: منخفض/الوسط المنخفض/الوسط/الوسط العالي/، كما ان لمتغير الدخل ثلاثة قيم وهي: منخفض/متوسط/عالي ، كما ان لمتغير النوع قيمتان: ذكر/ انثى.

ترتبط المتغيرات بثلاثة انواع وهي: المتغير التابع، المستقل والضابط.

"المتغير التابع هو المتغير الذي يرغب الباحث عادة في شرحه أما المتغيرات التي ستفسر لنا الظاهرة فهي المتغيرات المستقلة أي أن المتغير المستقل هو السبب الافتراضي للمتغير التابع، اما المتغير الضابط فهو المتغير الذي يمكن بواسطته اختبار العلاقة بين المتغيرات المستقلة والتابعة والتأكد من أنها علاقة عرضية أم لا، فالعلاقة مثلا بين عدد رجال الاطفاء وحجم التدمير الذي احدثه الحريق لا يمكن شرحها الا بعامل ثالث (المتغير الضابط) وهو حجم الحريق نفسه"¹¹

سادسا. عرض التراث المعرفي (الدراسات السابقة)

ان نمو المعرفة وتشعبها يفرض على الباحث عندما يفكر في القيام باية دراسة او بحث الاقتناع بان عمله هذا هو عبارة عن حلقة متصلة بمحاولات كثيرة، فكل بحث علمي من هذا القبيل لابد وان تكون قد سبقته جهودا اخرى مجسمة في شكل دراسات سابقة سواء ميدانية او معملية او مكتبية"¹²

تمثل الدراسات السابقة مجموع الادبيات والتراث العلمي التي تحترم القواعد المنهجية في البحث العلمي، وتوجد هذه الدراسات في الكتب والمجلات، والبحوث او المذكرات والرسائل والاطروحات الجامعية كالماجستير والدكتوراه، فهي مجموع الدراسات التي تتناول موضوع بحث الباحث بصفة مباشرة او غير مباشرة بحيث انه يستفيد منها.

11 - أحمد بدر، أصول البحث العلمي و مناهجه، مرجع سابق، ص 41

12 - ابراهيم تهامي، الدراسات السابقة في البحث العلمي، أسس المنهجية في البحث العلمي، قسنطينة، مخبر علم الاجتماع الاتصال للبحث و الترجمة، 2002، ص 105

يتمثل استطلاع الدراسات السابقة عملية مناقشة وتلخيص الأفكار الهامة والواردة في دراسات أو بحوث سابقة أو الإشارة إليها على الأقل، ويعتبر استطلاع الدراسات السابقة هامة من عدة جوانب¹³:

- توضيح وشرح خلفية موضوع البحث
- وضع البحث في إطاره الصحيح، وفي موقعه المناسب بالنسبة للبحوث الأخرى وبيان ما سيضيفه للتراث العلمي.
- تجنب الخطأ والمشاكل التي تعرضت لها البحوث السابقة.
- عدم التكرار غير المفيد وعدم اضاءة الجهود في دراسة مواضيع بحثت بشكل جيد في دراسات سابقة.
- الاستفادة من نتائج البحوث والدراسات السابقة و ذلك في بناء مسلمات البحث اعتمادا على النتائج المتوصل إليها من طرف الباحثين الآخرين من اجل استكمال جوانب النقص في البحث.
- يلجأ الباحث الى الأدبيات والدراسات السابقة والمشابعة لموضوع دراسته، كما أنها تشكل تراثا فكريا غنيا يساعد الباحث في توجيه تفكيره العلمي ونزعتة البحثية الى الطريق الصحيح، اذ لا بد على الباحث الاطلاع عليها نظرا لما توفره للباحث من مزايا يمكن رصدها فيما يلي:
- بلورة مشكلة البحث الذي يفكر فيه، وتحديد أبعادها ومجالاتها، لأن الاطلاع على الدراسات السابقة سوف يقود الباحث الى اختيار سليم لبحثه يبعده عن تكرار بحث سابق أو يخلصه من صعوبة وقع فيها غيره من الباحثين¹⁴.

¹³ - فوزي غرايبة، نعيم دهمش، و اخرون، اساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية و الانسانية، عمان، دار وائل، ط 7، 2015، ص 28.

¹⁴ - ذوقان عبيدات، كايد عبد الحق و اخرون، البحث العلمي / مفهومه، و ادواته و اساليبه، مرجع سبق ذكره، 71

- مصدر اساسي لبناء اشكالية البحث، اذ أن اطلاع الباحث على الأدبيات السابقة تساعده على بناء الأفكار حول بحثه نظير ما توفره من اطر نظرية وفروض علمية ونتائج ، كلها تستوقف الباحث لتوجيه بحثه العلمي.
- تزود الباحث بمختلف الاجراءات المنهجية وتطبيقاتها، من المناهج، وادوات جمع البيانات، والمعاينة وغيرها، فيتخذها نموذجا لبناء اطاره المنهجي.
- تزود الدراسات السابقة الباحث بمختلف المراجع والمصادر التي ربما لم يتمكن الباحث من الاطلاع عليها من قبل.
- تساعد الدراسات السابقة على استكمال الباحث لما توقفت عنده، وما توصل اليه الآخرون، بهدف الوصول لحل امثل للمشكلات المطروحة.

1. الفائدة من الدراسات السابقة

- بناء الاطار النظري لدراستك.
- مقارنة نتائج الاطار التطبيقي وتفسيرها.
- تجنب التكرار غير المفيد.
- تساعد في بناء الاطار المنهجي للبحث.
- تساعد في الفهم الجيد لموضوع البحث

2. القواعد المنهجية للتعامل مع الدراسات السابقة

ان تناول الدراسات السابقة في بحث علمي يستدعي الالتزام بالشروط التالية:

عنوان الدراسة، اسم المؤلف، الجهة المشرفة، تاريخ اجراء الدراسة، مكان الدراسة. (هذا بالنسبة لتوصيف المعلومات عنها)

يتمثل تلخيص الدراسات السابقة فيما يلي:

- تلخيص اشكالية الدراسة وتساؤلاتها وفروضها.
- تحديد اهداف الدراسة.

- تحديد منهجية الدراسة (المنهج المستخدم، ادوات جمع البيانات، العينة)
- اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة.
- اوجه التشابه و الاختلاف ومدى الاستفادة منها.

سابعا/ تحديد أهم الصعوبات التي واجهت الباحث:

لاشك أن انجاز البحث العلمي ليس بالأمر السهل اذ يواجه الطالب العديد من الصعوبات والعراقيل التي تحول دون اتمام بحثه واخراجه بالشكل المطلوب، ويمكن رصد أهم هذه الصعوبات فيمايلي:

- قلة المصادر والمراجع لموضوع البحث خاصة فيما تعلق بالمواضيع التي تتناول ظواهر جديدة تقل فيها الدييات العلمية والدراسات السابقة.
- صعوبات متعلقة بعدم امكانية الوصول الى مجتمع البحث واختيار العينة.
- ضعف التكوين العلمي خاصة في منهجية البحث العلمي، يعد عائقا أمام استكمال البحث ومثال ذلك كيفية اختيار المنهج و الأدوات الملائمة، طرق المعاينة، صياغة الاشكالية والفروض وغيرها.
- ضيق الوقت وذلك بعدم توفر المدة الزمنية الكافية لإتمام البحث بالشكل المطلوب، فكل بحث علمي يحتاج الوقت الكافي لاتمامه و استيفائه لمختلف الخطوات والمراحل اللازمة، كما يتوجب على الباحث اختيار موضوع يتلاءم مع المدة الزمنية المقررة لاستكماله، ولا يختار موضوعا يحتاج سنوات لاستكماله.

- ضعف التمويل، لا شك ان انجاز البحث العلمي يتطلب امكانيات مادية لاستكمال له شراء الكتب، السفر، الطبع، الاشتراك بالانترنت وغيرها، فعندما لا يكون الباحث قادرا على تغطية تكاليف بحثه، سيواجه صعوبة في استكمال مشواره البحثي.

اختيار الباحث لموضوع بحث صعب قد لا يتوفر على مصادر ومراجع، او خارج امكانيات الطالب ومعارفه وحتى تخصصه أو تم استهلاكه بكثرة. "ويعد هذا الأمر من الصعوبات التي تواجه الباحث، حيث يقوم الباحث باختيار موضوع استهلك وتمت دراسته كثيرا الأمر الذي لأن يكون البحث الذي يقوم به الباحث دون أي فائدة، ولا يضيف أي جديد للبحث العلمي¹⁵

عدم تعاون المشرف مع الطالب، لأن المشرف له دور مهم في توجيه البحث الى المسار الصحيح من خلال خبرته التي يحتاجها الطالب للاستفادة منها.

الفصل الثاني: الاجراءات المنهجية للدراسة

أولا/ تحديد نوع البحث أو الدراسة:

يرتبط كل بحث علمي بنوع معين من البحوث و الدراسات التي تنتمي اليها، لذلك يتوجب على الباحث فهم وادراك نوع دراسته (استكشافية، وصفية، تجريبية وغيرها)، لكي يتسنى له تحديد المنهج والدوات الملائمة لانجاز بحثه، اضافة الى اختيار مجتمع البحث والعينة، و يمكن رصد أنواع البحوث فيما يلي:

1. البحوث الوصفية:

يقوم الباحث بهذا النوع من البحوث لتحديد سمات وخصائص ظاهرة معينة تحديدا كميا أو كيفيا، وذلك في حالة ان تكون هناك بعض الدراسات التي اجريت في هذا المجال¹⁶

¹⁵ - ما هي صعوبات البحث العلمي ، تاريخ الزيارة: 2024/05/10 www.bts-academy.com

¹⁶ - أحمد بدر، أصول البحث العلمي و مناهجه، القاهرة، المكتبة الأكاديمية، 1996، ص 32

ان الغرض من البحوث الوصفية هو الوصف وتشخيص الظاهرة وابعادها، بالإشارة الى خصائصها، فالبحث الوصفي يهدف اذن الى التعرف على الاوضاع والعادات والمواقف السائدة من خلال الوصف الدقيق للأنشطة والعمليات والاشخاص، فالباحث لا يقتصر دوره على التصنيف والتبويب ولكنه يجمع البيانات على اساس فرضية او نظرية ويقوم بعرض وتلخيص المعلومات بعناية ومن ثم التحليل الدقيق للنتائج من اجل استخلاص التعميمات.

2. البحوث الاستكشافية:

يطلق عليها أيضا اسم البحوث الريادية او الاستطلاعية، باعتبارها خطوة أولية تمهد للدراسات الوصفية او التفسيرية ، وهي تجرى عادة حول ظاهرة غير معروفة او موضوع ثقل فيه او لا تتوفر حوله المعلومات الكافية، بحيث تشكل نتائجه صورة تقريبية عنه ، فالبحث الاستطلاعي يهدف اساسا الى الاجابة على السؤال ماذا؟ قصد اكتشاف معرفة اولية عن الظاهرة المدروسة، في البحوث الاستكشافية من الصعب وضع فرضيات حوله، فدور هذه البحوث هو اكتشاف الاسس وجمع المعلومات التي تسمح بصياغة فرضيات وصفية او تفسيرية.

3. البحوث التجريبية:

وهي البحوث التي تقوم على التجربة بناء على فروض سابقة، وهذه الدراسات تحتاج الى دقة شديدة حيث يقوم الباحث باختبار صحة الفروض العلمية عن طريق التجربة¹⁷

تفيد بحوث الاعلام الى وجود العديد من الدراسات القائمة على التجربة واسفرت عن ميلاد نظريات علمية تحاول تفسير الظاهرة الاعلامية و علاقتها بالفرد والمجتمع، انطلاقا من بحوث علم النفس وعلم النفس الاجتماعي.

4. البحوث النظرية:

¹⁷ - المرجع نفسه، ص 31

ان هذا النوع من البحوث غالبا لا يرتبط بظواهر ومشكلات بحد ذاتها ، انما هو تطوير محتوى المعارف المتاحة والمتناقلة من جيل الى جيل من العلماء والمفكرين على اعتبار ان المعرفة العلمية دائمة التطور كلما أتيحت لها الامكانيات الفكرية والمادية ، فهي ترتبط اساسا باعادة تاسيس العلم على قواعد وشروط جديدة، لان تاريخ العلم هو تاريخ تصحيح الاخطاء وسد الثغرات وملء النقائص و اضافة معارف جديدة، ومثال ذلك البحوث التي اجراها الباحث الجزائري عزوي عبد الرحمان حول نظرية الحتمية القيمية، القائمة على التنظير العلمي للظاهرة الاعلامي من المرجعية الاسلامية القائمة على القيمة للرسالة وفكرة الرسالة هي القيم مفادها أن تكون نافعة لا تهدف الى اثاره الأهواء والغرائز، " وبفهم من هذا الكلام أن القيمة حتمية ضرورية عند دراسة الاعلام، وكلما اقترنت القيمة بالإعلام كلما كان التأثير ايجابيا على المجتمع"¹⁸

"تعتبر النظريات مصدرا هاما للباحث يعتد عليها في توجيه بحثه وتطوير الاشكاليات المطروحة، فالنظرية تتكون من مجموعة التعميمات التي يطلق عليها في العلوم الطبيعية القوانين والبناءات والمفاهيم، في العلوم الانسانية والاجتماعية"¹⁹

5. البحوث التفسيرية او السببية:

يرتكز اهتمام الباحث في هذه البحوث حول الاجابة على السؤال لماذا؟، ويتطلب ذلك معرفة الاسباب التي ادت الى حدوث ظاهرة معينة وتفسير العلاقة بين متغيراتها، اي اختبار العلاقات السببية، فهي تتكفل بالبحث عن سبب حدوث الظاهرة عن طريق اقامة علاقة سببية بين المتغيرات (الاسباب)، يستخدم هذا النوع من البحوث المنهج التجريبي (استخدام المجموعات الضابطة والتجريبية). وتهدف هذه البحوث الى التحقق من صحة نظرية علمية سائدة او قضايا معينة من النظرية ، كما تمكن هذه البحوث من صياغة نظريات علمية.

¹⁸ - بوعلوي نصير، الاعلام و القيم، قراءة بنظرية المفكر الجزائري عبد الرحمان عزوي، الجزائر، ص 49

¹⁹ - محمد وليد البطش، فريد كامل أبو زينة، مناهج البحث العلمي تصميم البحث و التحليل الاحصائي، عمان، دار المسيرة، 2007،

6. البحوث الكمية

تهدف في الأساس الى قياس موضوع الدراسة باستخدام الطرق الحسابية، ان اغلب البحوث الكمية تستخدم القياس والمؤشرات والمتوسطات والادوات التي يوفرها الاحصاء. ان الشائع في البحوث الكمية استخدام منهج المسح بانواعه، الذي يعد الأكثر استخداما في العلوم الاجتماعية والانسانية من اجل جمع وتحليل خصائص مفردات العينة في مجتمع بحث معين، والتوصل الى نتائج علمية يمكن تعميمها في حالات اخرى مشابهة لها. واهم سؤال في هذه البحوث هو كم؟

7. البحوث الكيفية:

تهدف البحوث الكيفية الى فهم الظاهرة موضوع الدراسة وعليه ينصب الاهتمام هنا اكثر على حصر معنى الاقوال والنصوص التي تم جمعها او السلوكات التي تمت ملاحظتها، تخلو البحوث الكيفية من الطرق الاحصائية و الحسابية، اذ تستخدم التقنيات الكيفية لجمع البيانات كالملاحظة بالمشاركة، اذ يركز الباحث على فهم الظاهرة من خلال التفاعل مع الظاهرة، اهم سؤال في هذه البحوث هو: كيف؟، بمعنى ذلك ان كيف يحيل الى أسئلة ماذا؟ وكيف ومتى وأين المتعلقة بشيء ما بمعنى جوهره وبنيتها، وعلى هذا الأساس يحيل البحث الكيفي الى معاني الأشياء ومفاهيمها وتعريفاتها، وخصائصها واستعاراتها ورموزها ووصفها²⁰

لقد ظلت المناهج الكمية مهيمنة في مجال البحوث الاجتماعية والانسانية، لأنها اعتبرت أكثر مصداقية وقادرة على تعميم النتائج لاستخدامها الرياضيات في دراستها للظواهر الانسانية والاجتماعية، لكن في المقابل لا يمكن اخضاع هذه الظواهر دائما الى التكميم، لذا فهي ملزمة ايضا باستخدام الطرق الكيفية التي تستعين أكثر بالأحكام ومرونة الملاحظة ومعايشة الظواهر، ولعل أشهر المناهج المستخدمة في المناهج الكيفية: دراسة الحالة، المنهج الاثنوغرافي وتحليل الخطاب بفروعه المختلفة.

²⁰ - حسين أحجيج، جمال فزة، البحث الكيفي في العلوم الاجتماعية، نظريات و تطبيقات، فضاء ادم، ص 34

اهم الفروغ بين المناهج الكمية و الكيفية:

- ✓ تجرى البحوث الكمية وفق خطوات تتابعية مخطط لها، اما الدراسات النوعية فتحتوي على قدر كبير من المرونة في اختيار الادوات البحثية.
- ✓ يكون دور الباحث في البحوث الكمية منفصلا عن الدراسة، في حين ينغمس الباحث في الدراسات الكيفية في الظاهرة المدروسة، في نفس الوقت يكون مرنا بوضع خطة قابلة للتعديل لاحقا.
- ✓ يحاول البحث الكمي بناء علاقات بين متغيرات الظاهرة الاجتماعية، بينما يهتم البحث الكيفي بفهم الظاهرة والتعمق فيها.
- ✓ المشاركون في البحث الكمي هم افراد يمثلون المجتمع الاصلي، بينما المشاركون في الدراسة الكيفية يمثلون حالة او وضع معين.
- ✓ يجمع البحث الكمي البيانات الكمية او الرقمية، بينما تمثل بيانات البحث الكيفي الالفاظ والكلمات السردية، كما يمكن اظهارها في شكل رسومات او مخططات.
- ✓ يعتبر المسح اهم المناهج المستخدمة في البحوث الكمية، كما ستخدم هذه البحوث ادوات الملاحظة، المقابلة والاستبيان في جمع البيانات.
- ✓ تتنوع مناهج البحث الكيفي مثل تحليل الخطاب ودراسة الحالة والمنهج الاثنوغرافي، والمنهج السيميولوجي، كما تتنوع فيه ادوات جمع البيانات مثل المقابلات المفتوحة، الوثائق، مجموعات النقاش والملاحظة.
- ✓ تهدف الدراسات الكمية الى تعميم النتائج، اما البحوث الكيفية فتحاول فهم الظاهرة والتعمق فيها.

ثانيا/ مناهج البحث العلمي

تعتبر مناهج البحث العلمي من اهم الخطوات التي بفضلها يتمكن الباحث من الاجابة على الاشكالية المطروحة والوصول الى النتائج، ولا يوجد اجماع بين جميع الباحثين على تصنيف موحد

لمناهج البحث العلمي، الا انها متنوعة ومتعددة حسب حاجة الباحث، غير اننا لا نهتم بالتصنيفات بقدر ما الاهتمام بالتعرف على اهم هذه المناهج المستخدمة في بحوث الاعلام والاتصال.

1. المنهج التاريخي:

وهو المنهج الذي يعتمد على دراسة الوثائق التاريخية والمخلفات الحضارية، اذ يهتم بتحليل مختلف الاحداث في الماضي ومحاولة تفسيرها ومدى تأثيرها على القضايا والمشكلات التي تعاني منها المجتمعات الحالية، فالمنهج التاريخي وكما يسميه بعض الباحثين يتعامل مع مغزى وأهمية المعلومات الكامنة في التاريخ، البعيد منه والقريب، "وحيث أن التاريخ هو مجموعة من الظواهر والانشطة البشرية والانسانية، فان على الباحث أن يقوم بدراستها و فحصها، و الأنشطة و الظواهر التاريخية لا تقتصر على موضوع واحد أو مجال واحد، ولكنها تشمل كافة المواضيع والمجالات، وبعبارة أوضح فان المنهج التاريخي والوثائقي لا يقتصر على موضوع واحد. فلكل موضوع ومجال في العلوم البشرية خلفياته واصوله ومسبباته"²¹.

يرتبط المنهج التاريخي بالوثائق الأولية والوثائق الثانوية في عملية البحث العلمي من اجل جمع المعلومات والبيانات حول الظاهرة المدروسة وايجاد التفسيرات المنطقية لها والتنبؤ.

• المصادر الأولية Primary sources

هي المصادر التي تحتوي على معلومات وبيانات اصيلة واقرب ما تكون الى الواقع، وعليه فهي تعكس الحقيقة التي يندر أن يشوبها التحريف"²²، وتتمثل أهم المصادر الأولية فيمايلي:

- المخطوطات
- الوثائق التاريخية والمحفوظات
- المذكرات الشخصية

²¹ - عامر ابراهيم قنديلجي، منهجية البحث العلمي، عمان، اليازوردي، دط، 2012، ص 137

²² - المرجع نفسه، ص 140

– الاحصاءات

– براءات الاختراع

– الوثائق

– التقارير السنوية

● المصادر الثانوية Secondary sources

تعتبر المصادر الثانوية مصدرا مهما للباحث يعتمد عليها في جمع البيانات وتحليلها وتفسيرها، فهي أكثر قربا من الحدث أو الظاهرة خاصة اذا تعذر عليه الوصول الى المصادر الأولية، لصعوبة الأمر في بعض البحوث وتشمل المصادر الثانوية ما يلي:

– الكتابات التاريخية

– الأبحاث التاريخية

– سجلات الأشخاص

– شهود عيان.

نقد الوثائق في المنهج التاريخي

يرتبط نقد الوثائق في المنهج التاريخي بالنقد الخارجي والداخلي، اذ يمثل النقد الخارجي مدى أصالة وحقيقة الوثيقة وعدم تزيفها، حيث يجري التأكد من كاتب الوثيقة، زمن ومكان كتابتها و المقصود من كتابتها.

أما النقد الداخلي للوثيقة فيتعلق بمدى دقة المعلومات الموجودة فيه ودرجة موثوقيتها.

الشائع في بحوث الاعلام والاتصال ان المنهج التاريخي يستخدم كمنهج ثان ومكمل، فهو لا يكون اساسيا الا في البحوث التاريخية.

أهمية المنهج التاريخي في بحوث الاعلام:

- لا يمكن فهم الظواهر في الاعلام والاتصال دون التعرف على تاريخها وأصولها وتطورها عبر مختلف المراحل التاريخية.
- يتعامل الباحث في تخصص الاعلام والاتصال مع مختلف الوثائق التاريخية والمخطوطات والخرائط والأفلام التي توثق الأحداث.
- تتحدد أهمية المنهج التاريخي في كونه يتعامل مع الأنشطة المختلفة للانسان عبر فترات تاريخية مختلفة، وربط الأحداث ببعضها البعض، فلا يمكن للباحث في الاعلام والاتصال فهم الظواهر في الحاضر دون الرجوع الى تاريخها ومراحل تطورها.
- لا يقل المنهج التاريخي أهمية عن المناهج الأخرى رغم اعتباره منهجا مكملا في بحوث الاعلام.

2. منهج المسح:

يعتبر المسح احد اهم المناهج المستخدمة في البحوث الوصفية، يعتمد على تجميع البيانات عن ظاهرة معينة في بيئة معينة، فهو محاولة منظمة لتقرير وتحليل وتفسير الوضع الراهن، يتطلب المسح التخطيط الماهر وتحليل البيانات بعناية بالغة وتقديم النتائج بكل موضوعية، فالمنهج المسحي بذلك يعتمد على جمع المعلومات والبيانات من اعضاء مجتمع البحث. يعرف Berges منهج المسح بأحد دراسة علمية لظروف المجتمع واحتياجاته بقصد تصميم برنامج بنائي لتقدمه الاجتماعي²³

ويهدف هذا المنهج الى ما يلي:

- جمع المعلومات الوافية والدقيقة عن مجتمع أو مجموعة أو ظاهرة من الظواهر أو نشاط من الأنشطة.
- صياغة عدد من التعليمات أو النتائج التي يمكن أن تكون أساسا يقوم عليه تصور نظري محدد للإصلاحات الاجتماعية، وما يرتبط بها من أنشطة أخرى²⁴
- الخروج في نهاية البحث المسحي بنتائج وحقائق ومقترحات تساعد على إيجاد الحلول للظواهر في المجتمع.

²³ - مروان عبد المجيد ابراهيم، أسس البحث العلمي لاعداد الرسائل الجامعية، عمان، مؤسسة الوراق، 2000، ص 129

²⁴ - عامر قنديلجي، البحث العلمي و استخدام مصادر المعلومات التقليدية و الالكترونية، عمان، دار المسيرة، 2008، ص 99

- امكانية التنبؤ بالظواهر ومتغيراتها المستقبلية بعد توضيحها لمميزاتها وصفاتها الماضية.

انواع المسح:

اولا / من حيث موضوع الدراسة: و يشمل:

- **المسح العام:** وهو المسح الذي يعالج عدة جوانب من الحياة الانسانية في مجتمع معين. مثلا دراسة كل المشكلات التي يعاني منها الشباب بالجزائر.
- **المسح الخاص:** وهو المسح الذي يعالج جانب واحد من الحياة الاجتماعية، كدراسة الهجرة غير الشرعية للشباب (ظاهرة واحدة من اصل الكثير من المشاكل التي يعاني منها الشباب)

ثانيا/ من حيث المجال البشري و يشمل:

- **المسح الشامل او الحصر الشامل:** يتناول بالدراسة الشاملة جميع مفردات المجتمع، اي كل اعضاء المجتمع المدروس، ويكون ذلك بالحصر الشامل، ومن ابرز عيوبها انها طريقة مكلفة من حيث الجهد والوقت، مثلا دراسة مجتمع يضم 5000 مفردة.
- **المسح بالعينة:** في هذه الحالة يكتفي الباحث بدراسة عدد محدود من مفردات المجتمع الاصلي ، مثلا دراسة طلبة قسم الاعلام والاتصال كعينة ممثلة للطلبة الجامعيين بالجزائر.

المبادئ التي يقوم عليها منهج المسح:

- استخدام الملاحظة الموضوعية وتسجيل المعلومات وتصنيفها دون تحيز.
- الكشف عن النواحي التي يجهلها الباحث وليس بهدف اثبات المعلومات التي يعرفها²⁵
- محاولة الباحث بذل جهد لتحقيق الدقة للوصول الى نتائج دقيقة وتجنب القصور في مختلف مراحل المسح.
- الاعتماد على طرق المعاينة الصحيحة والدقيقة من اجل الوصول الى تعميمات

²⁵ - مروان عبد المجيد ابراهيم، أسس البحث العلمي لاعداد الرسائل الجامعية، مرجع سابق، ص 131

- الاعتماد على أدوات جمع البيانات اللازمة كالأستبيان، المقابلات والملاحظة.
- تحديد الأهداف الخاصة بالبحث المسحي للوصول الى نتائج دقيقة
- ضرورة التخطيط الجيد لعملية المسح لضمان سلامة النتائج

3. منهج تحليل المضمون

يعتبر تحليل المضمون من أكثر المناهج استخداما في البحوث التحليلية للإعلام والاتصال وفي ميادين بحثية أخرى، لكنه يبقى محل نقاش على نطاق واسع وعدم اتفاق على تحديد تعريف محدد له، اقترن تحليل المضمون كأداة علمية واسلوب منهجي بدراسات الدعاية بالولايات المتحدة، وشهد استخدامات واسعة في تحليل المواد الصحفية والإعلامية.

يعتبر تحليل المضمون من المناهج -في مؤلفات أخرى يعتبر أداة للمنهج الوصفي- التي تستخدم لتحليل المادة الإعلامية المكتوبة، السمعية البصرية والإلكترونية، ويتم ذلك بالوصف الموضوعي المنظم للمحتوى الظاهر لوسيلة الاتصال المدروسة ويعد من أكثر الأدوات استعمالا في تحليل مضمون وسائل الإعلام "من خلال الوصف الموضوعي الكمي للمحتوى و بيان دلالاته و المعاني الكامنة و علاقته بالاتجاهات من خلال التحليل الكيفي للمحتوى الظاهر، فهو كتقنية بحث يعطي رؤى جديدة، ويرفع درجة فهم الباحث لظاهرة معينة"²⁶

فئات تحليل المضمون:

ان الغاية من تحليل المضمون هو تقسيم محتوى الدراسة الى اجزاء ذات خصائص مشتركة، تنطوي الدراسة التحليلية للمضمون من خلال تقسيمه إلى فئات، "حيث ترتبط عملية التصنيف وتحديد الفئات بمفهوم التجزئة، أي تحويل الكل إلى أجزاء ذات خصائص أو مواصفات أو أوزان

²⁶ -Klaus Krippendorff, content analysis, USA, Sage publication, 2nd ed, 2004, p 18

مشتركة، بناء على محددات يتم وضعها والإتفاق عليها مسبقا²⁷. ويمكن تقسيمها الى فئتين كبيرتين تنضوي تحتها عدة فئات فرعية.

اولا: فئات ماذا قيل؟

تمثل الصنف الاول مجموعة من الفئات التي تصف المعاني و الافكار التي تظهر في المحتوى وهي الفئات التي تجيب على سؤال ماذا؟ وتشمل الفئات التالية:

- فئة الموضوع: تستهدف هذه الفئة الاجابة على السؤال على ماذا يدور المحتوى في وسائل الاعلام وتستخدم بغرض الكشف عن مراكز الاهتمام في المحتوى بالموضوعات المختلفة التي تعرضها وسائل الاعلام. مثل تقسيم المضمون الى مواضيع سياسية /اقتصادية/ثقافية...الخ

- فئة الفاعل: تبحث هذه الفئة عن الفاعلين اي المحركين الاساسيين في المضمون ، وهم الذين يصنعون الحدث، مثل ظهور صحفيين في المحتوى او خبراء ، او محللين سياسيين ...الخ

- فئة الاهداف: وهي الفئة التي تبحث عن مختلف الاهداف التي يريد المضمون الاعلامي محل الدراسة تحقيقها، وقد تكون بغرض الاصلاح ، التوعية ، الارشاد ، تشكيل الراي العام...الخ

- فئة القيم: ان مفهوم القيم يختلف من مجتمع الى اخر، مثلا القيم الاجتماعية، القيم الدينية ، القيم الانسانية ...الخ

- فئة الجمهور المستهدف: وهي الفئة التي تتناول الجمهور الذي يريد المضمون الاعلامي الوصول اليه، وقد يكون هذا الجمهور شباب، اطفال، مراهقين، نساء رجال، اساتذة، الجمعيات، الاحزاب ...الخ

- فئة المصدر: تبحث هذه الفئة عن مختلف المصادر التي تغذي المضمون الاعلامي مثل: الاشخاص، مؤسسات اعلامية، كتب، وثائق...الخ

ثانيا: فئات كيف قيل؟

1_ محمد عبد الحميد ، تحليل المحتوى في بحوث الإعلام ، دار و مكتبة الهلال 2008، ص 112

وهي مجموع الفئات التي تصف كيفية واسلوب تقديم المضمون الاعلامي من خلال الاجابة على سؤال كيف قيل؟ وتتضمن الفئات الفرعية التالية:

- **فئة المساحة:** وهي الفئة التي تقيس الحجم المتاح للمضمون من الصحيفة او المجلة، والمساحة تشير الى مراكز الاهتمام من عدمه، فكلما كانت مساحة الموضوع كبيرة كلما كان الموضوع مهما، وتقاس المساحة ب سم².

- **فئة الزمن:** تختص هذه الفئة بالمضمون السمعي البصري، وذلك من خلال قياس الوقت المخصص للبرنامج او الموضوع ويقاس الزمن هنا بالثواني، والدقيقة او الساعات.

- **فئة الموقع:** وهي الفئة التي تهتم بموقع الموضوع محل التحليل في المحتوى الاعلامي المدروس، هل في الصفحة الاولى ام الاخيرة ام في المنتصف... الخ

- **فئة القوالب الصحفية:** تعنى هذه الفئة بفنون الكتابة الصحفية مثل الخبر، التحقيق، المقال... الخ، اما المضمون السمعي البصري فيمكن تصنيف قوالبه الى الحديث المباشر، الحوار التلفزيوني او الاداعي، دراما، منوعات، افلام... الخ

- **فئة اللغة المستخدمة:** اللغة هي حلقة الوصل بين الوسيلة و الجمهور، وهنا ندرس طبيعة اللغة وقد تكون اللغة العربية الفصحى، الدارجة، فرنسية، انجليزية، مختلطة بين الفصحى والدارجة... الخ

- **فئة الاساليب الاعلامية:** تعنى هذه الفئة بدراسة الاساليب المستخدمة في المضمون الصحفي وقد تكون عقلية او عاطفية وكل اسلوب يندرج ضمنه اساليب فرعية.

ان الفئات السالفة الذكر لا تستقيم ولا تتم الا باعتمادها على وحدات العد والقياس

وحدات تحليل المضمون: وهي الوحدات التي يتم عليها العد او القياس مباشرة وهذه الوحدات تتبلور في نموذج بناء رموز المحتوى²⁸.

المرجع نفسه، ص 233²⁸

وحدة الموضوع: تستخدم هذه الوحدة من خلال حساب المواضيع مثل عدد المواضيع السياسية، والاقتصادية، والثقافية، والاجتماعية... الخ.

✓ وحدة الفكرة: وهي الوحدة الأكثر شيوعاً في بحوث الإعلام، وذلك بحساب الأفكار كل فكرة على حدى.

✓ وحدة الفقرة: وذلك بحساب عدد الفقرات والأفكار التي تتضمنها.

✓ وحدة الجملة: وذلك بتقسيم المحتوى حسب عدد الجمل الواردة والدالة.

✓ وحدة العبارة: من الناحية السيمنطيقية العبارة أقل من الجملة وأكبر من الكلمة مثل الدول الأوروبية، النظام الرأسمالي، الانفتاح الإعلامي، العولمة الثقافية، الثقافة الجماهيرية... الخ

✓ وحدة الكلمة: وهي أصغر وحدة للتحليل، يقوم الباحث بتصنيفها حسب طبيعتها ووظيفتها في النص، مثلاً كلمة الدعاية، يقيس الباحث درجة استعمالها ودلالاتها.

✓ وحدة اللقطة و المشهد: وتستخدم هذه الوحدات في قياس المضمون السمعي البصري من خلال عملية التقطيع التقني لفلم أو مسلسل أو برنامج معين وحسابها وتصنيفها وتحليلها.

اتجاهات تحليل المضمون: يضم اتجاهين وهما الوصفي والاستدلالي:

1-الاتجاه الوصفي: يرتبط هذا الاتجاه بالمحتوى الكمي فقط دون تجاوز تاويل الأرقام والقيم الإحصائية التي تحصل عليها الباحث وقد ساد هذا الاتجاه في البدايات الأولى لتحليل المضمون وأهم من أصل لهذا الاتجاه هارولد لازويل، كابلان، وجانيس.

2-الاتجاه الاستدلالي: يتجاوز الاتجاه الاستدلالي مجرد الوصف والوقوف عند التحليل الكمي فقط، وذلك بالبحث عن المعاني الكامنة وراء الأرقام المتحصل عليها في الجداول وذلك بالاستدلال عن الأبعاد التي تحملها القيم الإحصائية وتبنى هذا الاتجاه كل من هولستي وستون.

4. منهج دراسة الحالة:

يعتبر منهج دراسة الحالة من اقدم المناهج المستخدمة في العلوم الانسانية والاجتماعية، حيث يقوم اساسا على التعمق في دراسة الحالة سواء كانت هذه الحالة عبارة عن افراد، مؤسسات، مجتمعات، ولا تخلو علوم الاتصال والاعلام من استخدام هذا المنهج بأدواته المختلفة كلما دعت الحاجة البحثية اليه.

مفهوم دراسة الحالة: هو الدراسة المتعمقة و المركزة والشاملة لمفردة واحدة او عدد محدود من المفردات او الوحدات التي يمكن التعامل مع عناصرها وخصائصها بهذا المنهج من خلال ادواته الرئيسية التي تتمثل في الملاحظة و المقابلة

يعتبر منهج دراسة الحالة منهجا متميزا يقوم على اساس الاهتمام بدراسة الوحدات الاجتماعية بصفتها الكلية، ثم النظر الى الجزئيات، ان منهج دراسة الحالة نوع من البحث المتعمق في فردية وحدة اجتماعية سواء كانت هذه الحالة فردا، او اسرة ، او قبيلة، او قرية او نظام اجتماعي، او مؤسسة اجتماعية او مصنعا او مجتمعا محليا او مجتمعا عاما، بهدف جمع المعلومات والبيانات المستفيضة عن الوضع القائم للوحدة وتاريخها وخبراتها الماضية وعلاقتها مع البيئة، ثم تحليل نتائجها بهدف الوصول الى تعميمات يمكن تطبيقها على الحالات المشابهة في المجتمع الذي تنتمي اليه هذه الحالة أو الوحدة بشرط أن تكون الحالة ممثلة للمجتمع الذي يراد تعميم الحكم عليه²⁹

أهمية دراسة الحالة: تتمثل أهمية دراسة الحالة فيما يلي:

- ✓ تمكن الباحث من استيعاب الموضوع بشكل واضح (أكثر وضوحا من المنهج المسحي) من خلال تناوله بشكل متكامل ومتعمق تتضح فيه كل الأسباب والمشاكل³⁰
- ✓ تهتم دراسة الحالة في اظهار نشاطات الحالة المبحوثة في زمنها الحالي، فضلا عن التنبؤات المستقبلية لهذه النشاطات.

²⁹ - فاطمة عوض صابر، ميرفت علي خفاجة، أسس و مبادئ البحث العلمي، الاسكندرية، مكتبة و مطبعة الاشعاع الفنية، 2002،

ص 96

³⁰ - عامر قنديلجي، البحث العلمي و استخدام مصادر المعلومات التقليدية و الالكترونية، مرجع سابق، ص 105

✓ تركز دراسة الحالة على السلوك البشري مثلا في مؤسسة معينة ومحاولة تقويمه من خلال النتائج التي يتوصل اليها.

خطوات منهج دراسة الحالة:

- تحديد الحالة المراد دراستها.
- ضبط الجانب المنهجي للدراسة الحالة.
- جمع البيانات بادواته المتنوعة.
- جمع البيانات وتحليلها.
- استخلاص النتائج.

ادوات جمع البيانات في دراسة الحالة:

- الملاحظة بشتى انواعها.
- المقابلة.
- الوثائق والسجلات.
- المذكرات الشخصية.
- وسائل الاعلام.
- الاستبيان متى دعت اليه الحاجة.

خصائص دراسة الحالة:

- الميل الى الانطباعية والذاتية في كثير من الاحيان لغياب البعد الكمي .
- صعوبة التعميم و النتائج لا تفيد الا في وصف الحالة المدروسة.
- يحتاج الى جهد في جمع البيانات لان ادواته متنوعة وعديدة.
- يعتبر التحليل الكيفي الاساس في هذه الدراسات.

■ يتعمق الباحث في دراسة الحالة ومحاولة فهم الظاهرة والسلوك المدروس بعيدا عن امكانية التعميم الذي لا يكون الا في الحالات المشابهة.

مزايا وعيوب دراسة الحالة:

من خلال ماسبق عرضه يمكن استنتاج عيوب ومزايا هذا المنهج كما يلي:

✓ نظرا لأن هذا المنهج يستخدم في فحص ومتابعة حالة ما، سواء كان فردا أو مجموعة واحدة أو مؤسسة أو أية وحدة ادارية أو اجتماعية أو اقتصادية، من خلال الرجوع الى خلفية وتاريخ الحالة، وتطورها ووضعها الراهن، فبذلك يستطيع الباحث تقديم دراسة شاملة متكاملة ومتعمقة للحالة المطلوب بحثها ودراستها³¹، بمعنى ان الباحث يركز على هذه الحالة دون ان يشتت جهده وانتباهه في حالات أخرى.

✓ تتميز دراسة الحالة بالتعمق في البحث اكثر من المنهج المسحي

✓ تتميز دراسة الحالة بالمرونة في اعداد البحوث من خلال التنوع في الدوات المنهجية.

✓ اما سلبيات هذا المنهج فتكمن في كون الحالة المدروسة لا تمثل المجتمع كله او الحالات الأخرى، وهنا تطرح اشكالية تعميم النتائج المتوصل اليه.

✓ التركيز على حالة واحدة بمزيد من التعمق قد يستغرق الوقت والجهد وحتى المال للوصول الى النتائج المرجوة.

✓ امكانية تحيز الباحث نحو الحالة المدروسة مما يؤثر على مصداقية النتائج.

ملاحظة هامة: ينبغي على الباحث في دراسة الحالة اختيار الحالة المدروسة بعناية من اجل تمثيل المجتمع الأصلي بشكل صحيح، والا ستكون النتائج غير دقيقة.

³¹ - عامر قنديلجي، البحث العلمي و استخدام مصادر المعلومات التقليدية و الالكترونية، مرجع سابق، ص 106

الحاجة الى استخدام منهج دراسة الحالة في بحوث الاعلام:

ان السليبيات السالفة الذكر لا تقلل ابدا من أهمية هذا المنهج وكفاءته في الدراسات التي لا يصلح معها الطابع الكمي المسحي، اذ يظهر التحليل الكيفي هو الأساس في مثل هذه الدراسات، كما ان هذا المنهج بادواته المتنوعة يمكن أن يكون أداة لتأكيد الصدق المنهجي في بحوث تعتمد على مناهج أخرى مثل المسح على سبيل المثال، حيث يمكن اجراء الدراسة المعمقة لعدد محدود من الحالات لتأكيد صدق النتائج الكمية للمسح.

5. المنهج التجريبي:

يعتبر المنهج التجريبي من أكثر المناهج قربا لحل المشكلات من خلال الاختبار الفعلي للفروض من خلال العلاقات السببية، " ويتوفر المنهج التجريبي على أقصى درجات الضبط العلمي، فالمنهج التجريبي يتيح للباحث أن يغير عن قصد و على نحو منظم متغيرا معينا (المتغير التجريبي أو المستقل) ليرى تأثيره على متغير اخر في الظاهرة محل الدراسة (المتغير التابع)، وذلك مع ضبط أثر كل المتغيرات الأخرى مما يتيح للباحث الوصول الى استنتاجات أكثر دقة، وهذا يعني أن البحوث العلمية التي تستخدم المنهج التجريبي تهدف الى إيجاد العلاقات السببية بين المتغيرات"³².

يشتمل المنهج التجريبي على على متغيرات مستقلة واخرى تابعة بحيث:

المتغير المستقل يمثل السبب

المتغير التابع يمثل النتيجة

دعائم المنهج التجريبي:

³² - فاطمة عوض صابر، ميرفت علي خفاجة، أسس و مبادئ البحث العلمي، مرجع سابق، ص 57

- ✓ يتحكم الباحث في المواقف اثناء عملية التجريب، لأنه من يقوم بالتحكم في المتغيرات و على علم بكل حيثيات التجربة.
- ✓ استخدام المنهج التجريبي في البحوث العلمية يقل فيه نسبة الخطأ والتحيز لدى الباحث، لأنها قائمة على الضبط العلمي المسبق.
- ✓ يركز المنهج التجريبي توفر شروط ومقومات التجريب في المجموعات موضوع التجربة (المجموعة التجريبية و الضابطة)
- ✓ ضرورة وجود المتغير التابع الذي يعد نتيجة المتغير المستقل، ومثال ذلك اكتساب الطفل للسلوك العدواني نتيجة استخدام الطفل للألعاب الالكترونية القتالية والحربية.

6. منهج تحليل الخطاب:

يشير الخطاب كما يقول Fairclough إلى استخدام اللغة حديثا وكتابة، كما يتضمن أنواعا أخرى من النشاط العلاماتي مثل الصور المرئية، الصور الفوتوغرافية، الأفلام، الفيديو، الرسوم البيانية، والاتصال غير الشفوي مثل حركات الرأس والأيدي.. الخ، ويخلص إلى أن الخطاب هو أحد أشكال الممارسة الاجتماعية، ثم يستخدم فيركلاو الخطاب بمعنى أضيق حين يقول: "الخطاب هو اللغة المستخدمة لتمثيل ممارسة اجتماعية محددة من وجهة نظر معينة"، وتنتمي الخطابات بصفة عامة إلى المعرفة، وإلى بناء المعرفة"³³

جاء في معجم الدراسات الأدبية أن الخطاب هو مجموع التعابير الخاصة والتي تتحدد بوظائفها الاجتماعية ومشروعها الأيديولوجي.

عرفه ميشال فوكو بأنه " نظام تعبير مقنن ومضبوط و الذي يحتوي على النصوص والأقوال، كما تفضي مجموع كلماتها ونظام بنائها وبنيتها أو تنظيمها البنائي"³⁴

³³ - علي عبد الرزاق جلبي، المناهج الكمية و الكيفية في علم الاجتماع، جمهورية مصر العربية، دار المعرفة الجامعية، 2012، ص 25

³⁴ - محمد شومان، تحليل الخطاب الاعلامي، أطر نظرية و نماذج تطبيقية، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، 2007، ص 27

يرى فيركلاو أن الخطاب هو استخدام اللغة حديثا وكتابة، ويتضمن أشكالا أخرى من النشاط العلاماتي مثل الصور المرئية، الصور الفوتوغرافية، الأفلام، الفيديو، الرسوم البيانية والاتصال غير الشفوي مثل لغة الجسد ، ويخلص إلى أن الخطاب هو أحد أشكال الممارسة الاجتماعية.

ساهمت أعمال ميشال فوكو في بلورة أعمال أغلبية مدارس تحليل الخطاب المعاصرة بصفته مجموعة من المنطوقات من خلال مؤلفه أركيولوجيا المعرفة.

بين Van Dick في كتابه الخطاب والسلطة انه "لا بد من الإشارة إلى أن الخطاب لا يحلل بوصفه لفظا مستقلا بذاته فحسب، بل بوصفه كذلك تفاعلا موقفيا أو ممارسة اجتماعية، أو نوعا من التواصل في موقف اجتماعي أو ثقافي، أو تاريخي، أو سياسي، محدد³⁵.

يعتبر تحليل الخطاب الخطاب الإعلامي يعد واحدا من المناهج الهامة التي ندرس من خلالها الواقع الاجتماعي لاهتمامه بدراسة العلاقة بين الخطاب الإعلامي والرأي العام، وهو من أهم المناهج التحليلية الكيفية في الإعلام من خلال اشتغاله بتحليل الرسائل الإعلامية وكيفية إنتاجها وتأثيرها في الجمهور المتلقي، إضافة إلى تفاعها وانبثاقها من سياقات وظروف متنوعة (شومان،

يتحدد مفهوم الخطاب الإعلامي عند مستويين:

المستوى الضيق: وهو خاص بطريقة إنتاج المعاني التي تحملها الجمل والكلمات التي تظهر في الرسالة الإعلامية.

المستوى المتسع: يتعلق بالموضوعات المطروحة في الرسالة الإعلامية

مكونات الخطاب الإعلامي:

- الخطاب المنشور في الوسيلة الإعلامية
- القضايا المعالجة
- مصادر الرسالة الإعلامية

³⁵ - توين فان ديك، الخطاب و السلطة، ترجمة غيداء العلي، القاهرة، المركز القومي للترجمة، 2014، ص 34

■ السياق

7. منهج التحليل السيميولوجي:

إن السيميولوجيا أو السيمياء هي علم الدلالة، تشتق معناها من اللفظة اليونانية Semion والتي تعني علامة وهي تحيل الى كيفية تواصل المعاني عبر العلامات³⁶ يعود الفضل في تأصيل السيميولوجيا الى اللساني السويسري Ferdinand De Saussure والفيلسوف الأمريكي Charles Sanders Peirce الذي اطلق عليها اسم السيميوطيقا semiotics.

يرى Dassaussure السيميولوجيا بانها " علم العلامات"³⁷، فهي بذلك نظام من العلامات والرموز اللغوية اللفظية وغير اللفظية. وقد قسم العلامة sign الى الدال signifier والمدلول signified.

العلامة= الدال و المدلول

الدال= الصورة السمعية

المدلول= المتصور الذهني

وهو نفس ما أورده Roland Barthes في مقارنته عن سيميولوجيا الدلالة الذي درس مختلف الانساق اللسانية وغير اللسانية المرتبطة بالصورة³⁸

تعتبر وسائل الإعلام مجالا واسعا للعلامات السيميولوجية اللغوية و ير اللغوية، ومن هنا ظهر الاهتمام بدراسات سيميولوجيا الخطاب الإعلامي، وساهمت أعمال رولان بارث في المقاربات اللسانية والبلاغية في بلورة التحليل السيميولوجي للخطاب الإعلامي، من خلال دراسة صور الخطاب الاشهاري ، والصور الفوتوغرافية، الصورة السينمائية و غيرها.

³⁶ - جوناثان بيغل، مدخل الى سيمياء الاعلام، ترجمة محمد شيا، بيروت، مؤسسة مجد، 2011، ص 14

³⁷ - Christopher Routledge, Sibhan Shappman, Key ideas in linguistics and philisphy of language, Edinburg University press, p 180

³⁸ - Roland Barthes, Elements of semiology, New York, Hill and Wang, 1998, p 14

ترتبط الصورة من منظور بارث بالعوامل السوسيوثقافية بعني مختلف السياقات التي ترتبط بها الصورة.

يرى بارث الصورة الاشهارية تبدو حقيقة وطبيعية لكنها في الواقع غير موجودة وهذا ما سماه بالأسطورة، كما أن الصورة لا تفصح لغويا عما تريد إيصاله، فهي تحمل في ثناياها قيم ومعايير محددة أطبق عليها بارث الايدولوجيا.

كما ترتبط الصورة بقراءة المستوى اللساني الذي يرافق الصورة من خلال تحليل مدلولات العلامات اللغوية الواردة

مستويات القراءة السيميولوجية:

أولا: المستوى التعيني: وهو مستوى الدال، ويمثل القراءة السطحية للصورة

ثانيا: المستوى التضميني: وهو مستوى المدلول وهو القراءة المعمقة للصورة.

ترتبط الصورة من منظور بارث بالعوامل السوسيوثقافية بعني مختلف السياقات التي ترتبط بها الصورة.

ثالثا/ أدوات جمع البيانات وخطوات تصميمها:

هناك عدة أدوات لجمع البيانات للدراسة يمكن تلخيصها فيمايلي:

1. الملاحظة: تعتبر الملاحظة إحدى أدوات جمع البيانات تستخدم في البحوث والدراسات الاعلامية، فهي تعني بمشاهدة الظاهرة مع الاستعانة بأساليب بحثية أخرى التي تتلاءم مع طبيعة الظاهرة المدروسة ضمنا لدقة النتائج وموضوعيتها وهي تساهم في جمع البيانات خاصة في البحوث الكشفية والوصفية والتجريبية.

1.1 أنواع الملاحظة: توجد عدة أنواع للملاحظة:

- **الملاحظة البسيطة:** يلاحظ الباحث من خلالها بعض الظواهر في حياته اليومية، كملاحظة السلوك اليومي ويقصد بها أيضا ملاحظة الظواهر كما تحدث تلقائيا في ظروفها العادية دون إخضاعها للضبط العلمي ورغم أنها بسيطة إلا أنها تبقى علمية.

- **الملاحظة المنظمة:** تختلف الملاحظة المنظمة اختلافا كبيرا عن الملاحظة لكونها تركز على الضبط العلمي والفحص الدقيق و الموضوعي للظواهر المدروسة بغية فهمها والاطلاع على مميزاتها الأساسية، وبالتالي تحليلها تحليلا علميا³⁹ بمعنى أنها تقوم على أسس منظمة ومضبوطة، ويكثر استخدام هذه الملاحظة في البحوث التجريبية خاصة تلك التي تختبر فروض سببية.

- **الملاحظة بالمشاركة:** و فيها يندمج الباحث مع المبحوثين ، حيث يقوم الباحث بمشاركة واعية ومنظمة حسب الظروف المتاحة، وذلك عن طريق الاتصال المباشر مع عينة البحث، وذلك بغية جمع أكبر قدر ممكن من المعلومات وقد تكون مشاركة كاملة، وقد تكون جزئية، وفي الكثير من الحالات يصعب على الباحث تحقيق الملاحظة بالمشاركة الكاملة لظروف معينة ويتطلب هذا النوع من الملاحظة التنكر وعدم إبراز هوية الباحث لكي لا يتظاهر المجتمع المدروس بسلوك غير عفوي أي أنهم إذا اكتشفوا هوية الباحث بتصرفون على غير طبيعتهم وهذا ما يؤثر على نتائج البحث ومصداقيته، لكن هناك بعض الحالات التي يمكن للباحث إبراز هويته كباحث للمجموعات المبحوثة في بعض المؤسسات أو المنظمات مثلا.

2.1 مزايا وعيوب الملاحظة:

- تعد الملاحظة من أكثر الأدوات المباشرة لدراسة أوسع لمختلف الظواهر في المجتمع.

³⁹ - صالح بن نوار، مبادئ في منهجية العلوم الاجتماعية و الانسانية، مرجع سابق، ص 179

- تسمح بتجميع البيانات في المواقف السلوكية المثالية⁴⁰
- تعتد الملاحظة على مشاهدة السلوك الحالي وليس الماضي أو التنبؤ بما سيحدث.
- تسمح برصد السلوك وقت حدوثه.
- لكن مع هذه المميزات فالملاحظة تضم بعض العيوب وهي:
- يمكن للمبحوثين اظهار سلوكيات مصطنعة عند معرفتهم أنهم موضوع بحث، وهذا ما سيؤثر على مصداقية النتائج.
- تدخل بعض العوامل الخارجية التي تشوش عملية الملاحظة كسوء الأحوال الجوية والأحداث الطارئة.
- تعتبر الملاحظة محددة و مرتبطة بالوقت الذي تحدث فيه، وهذا ما يعيق عملية الحصول على البيانات كما يريد الباحث.

2. استمارة الاستبيان:

- 1.2 مفهوم الاستبيان: يعتبر الاستبيان من أكثر ادوات جمع البيانات شيوعا في الدراسات الاعلامية والاتصالية الميدانية ويمكن تعريفها بانها " هو عبارة عن مجموعة من الاسئلة والاستفسارات المتنوعة والمربطة ببعضها البعض الآخر بشكل يحقق الأهداف التي يسعى اليها الباحث، وذلك في ضوء موضوع البحث والمشكلة التي اختارها"⁴¹

40 - أحمد بدر، أصول البحث العلمي و مناهجه، ص 345

41 - عامر قنديلجي، البحث العلمي و استخدام مصادر المعلومات التقليدية و الالكترونية، مرجع سابق، ص 165

2.2 حجم الاستبيان: كثير من الطلبة يسألون هل يوجد عدد محدد لأسئلة استمارة الاستبيان؟
الاجابة طبعا لا يوجد عدد محدد، فعدد الاسئلة مرتبط بطبيعة كل موضوع عليه فقط ان يكون دقيقا
في صياغتها دون افراط او تفريط.

موضوع استمارة الاستبيان: يضبط الباحث استمارة بحثه من خلال اشتمالها على محاور موضوع
الدراسة، حيث تساعد الاشكالية والتساؤلات والفرضيات والمفاهيم وحتى خطة البحث على
تحديدتها.

2.3 شروط صياغة اسئلة الاستبيان: على الباحث ان يتوخى جملة من الشروط عند صياغته لاسئلة
الاستبيان ويمكن رصدها فيمايلي:

- استعمال الكلمات والجمل المألوفة والبسيطة لدى المبحوثين.
- صياغة الاسئلة الدقيقة والمختصرة.
- تجنب الاسئلة التي توحى بالإجابة مسبقا.
- تجنب الاسئلة المخرجة والحساسة لان المبحوث قد لا يجيب عليها.
- ترتيب الاسئلة من الاسهل الى الاصعب
- مراعاة التدرج من العام الى الخاص ومن الشخصي الى اللاشخصي.
- ان يضم السؤال فكرة واحدة فقط يتم الاجابة عنها من قبل المبحوث
- يجب ان تكون قائمة الاجابات المقترحة شاملة ومتكاملة بحيث لا يجب اقضاء اي فكرة.

4.2 اختبار الصدق والثبات: يختبر الباحث الاستبيان قبل وضعه وتوزيعه بالشكل النهائي إلى المبحوثين وذلك ب:

-مراجعة الأسئلة وصياغتها.

-عرض الاستبيان على عدد من المحكمين لضبطه واعطاء الملاحظات.

-توزيعه على عينة أولية لاختبار مدى سهولته ووضوحه.

-الاعداد النهائي للاستبيان.

5.2 خطوات تصميم الاستبيان:

يمر تصميم الاستبيان بمجموعة من الخطوات نلخصها فيما يلي:

- تحديد هدف الاستبيان في ضوء أهداف الدراسة وفي ضوء صياغة مشكلة البحث.
- تقسيم الهدف أو الموضوع العام للدراسة إلى عدد من الموضوعات الفرعية حتى يتسنى للباحث تغطية كل فرع بمجموعة من الأسئلة، بحيث يتم تغطية كل فرع بمجموعة من الأسئلة، بحيث يتم تغطية جميع جوانب الموضوع تغطية دقيقة متوازنة وشاملة.
- وضع قائمة من الأسئلة المتعلقة بكل موضوع من موضوعات الاستبانة⁴²
- إحالة أسئلة الاستبيان إلى خبراء أو محكمين من أهل الاختصاص ممن لهم خبرات وسمعة علمية متعمقة وتجربة في موضوع البحث، بغية الحصول على الاستشارات اللازمة.
- اختبار أسئلة الاستبيان من خلال عرضها و تجربتها على مجموعة محدودة من الأفراد، من خلال مسودة للاستبيان لاختبار مدى صلاحيتها.

⁴² - جودت عزت عطوي، أساليب البحث العلمي، مفاهيمه، أدواته، طرقه الإحصائية، عمان، دار الثقافة، ط 04، 2011، ص

6.2 مميزات و عيوب الاستبيان:

- ✓ يؤمن الاستبيان تشجيع الاجابات الحرة و الصريحة، لأنه يؤمن الصراحة و الموضوعية و العلمية في نتائج البحث، فالمبحوثون بعيدون عن المراقبة أو المحاسبة أو اللوم فيما بعد.
- ✓ تكون أسئلة الاستبيان موحدة لجميع المبحوثين في عينة البحث، فهي مصممة بشكل موحد.
- ✓ سهولة تصنيف البيانات الخاصة بالاستبيان نظرا لأن الأسئلة موحدة.
- ✓ امكانية اجابة المبحوث في أي مكان، كالمنزل، الجامعة، مكان العمل و غيرها.
- ✓ قلة التكلفة في استمارة الاستبيان، حيث يتم تصميمه و توزيعه و تجميعه بكل سهولة مقارنة مع بعض الأدوات التي تستدعي السفر و التنقل.
- ✓ أما من حيث العيوب فهي ترتبط بامكانية عدم فهم الأسئلة بالطريقة نفسها لدى المبحوثين.
- ✓ امكانية عدم تكامل الأجابات على الأسئلة، حيث يمكن للمبحوثين أن يهملوا بعض الأسئلة أما بقصد أو سهوا.
- ✓ شعور المبحوثين بالملل و التعب أثناء الاجابة خاصة اذا كان الاستبيان يتضمن عدد كبير من الأسئلة.
- ✓ امكانية اجابة المبحوث على الاستبيان الالكتروني أكثر من مرة و هذا يخل بمصدقية البحث العلمي و النتائج التي يتوصل اليها.
- ✓ اهمال الرد على الاستبيان قد يؤدي الى تعطيل عملية جمع البيانات من خلال عدم امكانية الوصول الى المبحوثين.

3.المقابلة:

تعتبر المقابلة أداة وأسلوبا في البحث العلمي وهي عبارة عن حوار أو محادثة أو مناقشة موجهة، تكون بين الباحث عادة من جهة وشخص أو أشخاص آخرين من جهة أخرى، وذلك بغرض

التوصل الى معلومات تعكس حقائق أو مواقف محددة، يحتاج الباحث التوصل اليها والحصول عليها فيس ضوء أهداف بحثه⁴³

تتم المقابلة من خلال توجيه الاسئلة الى المبحوثين وعادة ما تكون وجهها لوجه بينهم، غير أن التطور التكنولوجي أظهر وسائل أخرى في المقابلة عبر الأنترنت من خلال الشبكات الاجتماعية والهواتف الذكية وغيرها.

1.3 انواع المقابلة : تنقسم المقابلة الى نوعين:

–**المقابلة المقننة:** وهي المقابلة التي تحدد فيها الاسئلة مسبقا، حيث توجه الاسئلة للمبحوث وتكون محددة من قبل وتكون بمثابة الدليل او المرشد الموجه للمقابلة، ويركز الباحث جهده على قراءة الاسئلة للمبحوث وسماع الاجوبة وتدوينها مع امكانية توضيح بعض الاسئلة الغامضة، ومن مميزات هذه المقابلة انها تستخدم الاسئلة ذات النهايات المغلقة وهذا لا يمنع طبعا من استعمال الاسئلة المفتوحة التي تستخدم بغرض الايضاح ، كما انها لا تتطلب وقتا طويلا خاصة خاصة اذا كانت الاسئلة قليلة وواضحة.

–**المقابلة غير المقننة:** ان هذه المقابلة لا تعتمد على الاستمارات المعروفة من خلال الاسئلة المفصلة، انما تبنى وتوجه وفق اسئلة ومحاور عامة ورئيسية المرتبطة مباشرة بالبحث، فهي تتصف بالعمق والتركيز لانها تحاول الغوص في المعلومات والموضوعات، لهذا يجب على الباحث ان يتصف بالمرونة والفعالية التي تساعد الباحث على استدراج المبحوث وكلما كان الموضوع مشعبا ومعقدا كلما كثرت و تنوعت الاسئلة حوله.

⁴³ - عامر ابراهيم قنديلجي، منهجية البحث العلمي، مرجع سابق، ص 239

2.3 ادارة المقابلة: تعتمد المقابلة على التخطيط الجيد لها وذلك من خلال :

- ✓ اعلام الجهات المعنية بالمقابلة مسبقا ليتم التحضير لها، من أجل تأمين التعاون مسبقا بين الباحث والمبحوثين، وتحديد الموعد والمكان الذي ستجرى فيه المقابلة.
- ✓ ايجاد الجو المناسب للحوار من حيث المظهر اللائق للباحث واختيار العبارات المناسبة للمقابلة⁴⁴.
- ✓ دراسة ومراجعة الاسئلة جيدا.
- ✓ التدريب على المقابلة مع بعض الافراد خارج اطار العينة .
- ✓ يجب ان لا ينسى القائم بالمقابلة انه في ضيافة المبحوث
- ✓ الابتعاد عن التكلف اثناء المقابلة، وتصرف الباحث على طبيعته.
- ✓ استكمال المقابلة في جلسة واحدة ان امكن.
- ✓ توجيه الاسئلة بنفس الطريقة لكل الاشخاص الذين يقابلهم الباحث.
- ✓ توجيه المبحوث الى الاسئلة كلما حاول الخروج عنها.
- ✓ تسجيل المعلومات التي يدلي بها الشخص المعني بالمقابلة بعيدا عن التفسيرات الذاتية للباحث، ويمكن للباحث الاستعانة بأداة التسجيل المتاحة.
- ✓ محاولة طرح الأسئلة بشكل لا يتأثر به المبحوث وتقديم اجابات موضوعية.
- ✓ ايجاد التوازن بين الأسئلة والاجابات والتعقيب بهدف اضافة مصداقية اكبر للمقابلة.

3.3 دليل المقابلة:

التاريخ...../...../... مثلا/ 20 ماي 2024

⁴⁴ - المرجع نفسه، ص 243

الساعة من ... الى مثلا/ من الساعة 10:00 صباحا الى الساعة 12:00

المكان..... مثلا/ اذاعة الجزائر بجيجل.

تحية طيبة وبعد:

اني اشكركم على منحي جزءا من وقتكم، واذكركم باسمي.....، انا ادرس، حيث جئت لمحاورتكم في اطار بحث يتناول موضوع، اذا كنتم لا ترون مانعا في ذلك، فسأقوم بتسجيل كلامكم حتى اتذكره، اعدكم ان ما تدلون به من سيمحي بمجرد انتهاء البحث، بطبيعة الحال فان كلامكم سيبقى سرى (تهيئة المسجل لبدء المقابلة)، بعد ان تم تجهيز كل شيء ساشرع في طرح الاسئلة.

4.3 مميزات وعيوب المقابلة:

- ✓ تعتبر المقابلة شاملة لمختلف جوانب الموضوع أفضل من الاستبيان من حيث التعمق، ولها أهمية كبيرة في البحث والنتائج التي يتوصل اليها الباحث.
- ✓ دقة المعلومات نظرا للمواجهة بين الباحث والمبحوث نظرا لتوضيح الأسئلة، كما يمكن للباحث طلب التوضيح للإجابات الغامضة التي يقدمها المبحوث.
- ✓ تعد وسيلة جيدة في الحصول على المعلومات للأشخاص الذين لا يتقنون القراءة والكتابة.
- ✓ أما من حيث سلبياتها فهي مكلفة في الوقت والجهد، حيث تتطلب وقت واعداد أطول من الاستبيان.
- ✓ عدم امكانية الحصول على كافة المعلومات المطلوبة بسبب قلة خبرة الباحث وافتقاره للباقة والمهارات الكافية.

✓ صعوبة وصول الباحث الى بعض الفئات كالشخصيات المهمة، أو الشخصاخاص الذين يشكلون خطرا على حياة الباحث كالمجرمين مثلا.

تجدر الاشارة الى أنه توجد أدوات أخرى لجمع البيانات و هي:

مقاييس الاتجاه: مثل مقياس ثرستون ومقياس ليكرت، ويعد هذا الأخير من أشهر المقاييس المستخدمة في بحوث الاعلام والاتصال، ومثال ذلك المقياس الثلاثي (مؤيد/محايد/معارض) أو المقياس الخماسي (مؤيد بشدة/مؤيد/محايد/معارض/معارض بشدة).

رابعا/ مجتمع البحث والعينة

يشمل مجتمع الدراسة جميع عناصر ومفردات المشكلة او الظاهرة قيد الدراسة، فمجتمع الدراسة لمشكلة ضعف طلبة المرحلة الثانوية في دولة ما في مادة الرياضيات يشمل جميع طلبة المرحلة الثانوية في تلك الدولة ويتكون مجتمع الدراسة عادة من عناصر ومفردات.

- أسلوب المسح الشامل: وهي طريقة جمع البيانات والمعلومات من وعن جميع عناصر أو مفردات مجتمع الدراسة بأساليب مختلفة.
- أسلوب العينة: وتعني طريقة جمع البيانات والمعلومات من وعن عناصر وحالات محددة يتم اختيارها بأسلوب معين من جميع عناصر مفردات ومجتمع الدراسة وبما يخدم ويتناسب ويعمل على تحقيق هدف الدراسة⁴⁵

1. العينة والمعاينة:

⁴⁵ - ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم، اساليب البحث العلمي، الاسس النظرية و التطبيق العلمي، عمان، دار صفاء، ط 4،

"يمكن تعريف العينة المستخدمة في البحث العلمي بأنها نموذج يشمل ويعكس جانبا أو جزءا من وحدات المجتمع الأصلي المعني بالبحث، تكون ممثلة له بحيث تحمل صفاته المشتركة، وهذا النموذج أو الجزء يغني الباحث عن دراسة كل وحدات و مفردات المجتمع الأصل، خاصة في حالة صعوبة أو استحالة دراسة كل وحدات المجتمع المعني بالبحث"⁴⁶

يعتبر اختيار العينة من الخطوات المهمة في البحث العلمي، وان الهداف التي يضعها الباحث لبحثه والاجراءات التي سيستخدمها ستحدد طبيعة طبيعة العينة التي سيختارونها، فالباحث يختار جزء من مجتمع بحثه وهو العينة، انه في مثل هذه الحالة يشبه الطبيب الذي يحلل دم المريض، انه لا يحلل كل يوم كل دم المريض وانما يأخذ عينة صغيرة فقط، ولا شك ان لهذه العينة الصغيرة الخصائص نفسها لدم المريض كله، فالطبيب لا يحتاج لتحليل كل الدم، ولا ضرورة لذلك و كذلك الباحث لا يحتاج الى دراسة كل المجتمع المبحوث بل يختار جزءا منهم أو عينة منهم"⁴⁷

2. أهمية المعاينة:

يستخدم الباحث أسلوب المسح بالعينة لعدة اعتبارات، ونظرا للمزايا التي توفرها للباحث، من خلال ما يلي:

- اختصار للوقت والجهد، والتكلفة من خلال توفير التكاليف المالية والوقت الكبير، اضافة الى اختصار جهود الباحث في اختيار عينات ممثلة للمجتمع الأصلي.
- تعتبر طريقة أسهل للوصول الى النتائج المرجوة، من خلال متابعة العينة بحجمها الصغير مقارنة بكون حجم المجتمع الأصلي، يستطيع الباحث التأكد من الأجوبة ومن ثم الحصول الى نتائج يمكن تعميمها.
- التوصل الى نتائج دقيقة خاصة في حالة تجانس المجتمع المدروس.
- وفرة المعلومات والبيانات، التي يحتاجها الباحث عن مجتمع بحثه، ويكون بطرق أسهل وأقل تكلفة

⁴⁶ - عامر ابراهيم قنديلجي، منهجية البحث العلمي، عمان، دار اليازوري، دط، 2012، ص 186

⁴⁷ - ذوقان عبيدات ، كايد عبد الحق و اخرون، مفهومه و ادواته و أساليبه، عمان، دار الفطر، ط 14، ص 97

● دقة أكبر في نتائج البحث، "حيث أن سيطرة الباحث على حجم محدد من افراد المجتمع الممثل للعينة يؤدي الى سيطرته على البيانات والمعلومات المجمعة، وبالتالي يقود ذلك الى الدقة في التعامل مع البيانات وتجميعها، وتوزيعها على عينة الدراسة ومن ثم تفسيرها واستخراج النتائج منها"⁴⁸ ولضمان الاختيار السليم لمجتمع الدراسة، يفضل الباحث اللجوء الى اختيار العينة، مع ضرورة الأخذ بعين الاعتبار الشروط التالية:

- تكافؤ وتساوي فرص اختيار أي مفردة أو عنصر من مفردات وعناصر مجتمع الدراسة.
- ضرورة أن يكون حجم العينة كافيا لضمان دقة النتائج من خلال دقة تمثيل العينة لمجتمع الدراسة ، فكلما كان حجم العينة كبيرا كلما كان تمثيلها أفضل لمجتمع الدراسة وكانت النتائج أفضل وأكثر دقة"⁴⁹
- ضرورة تجنب التحيز في المعاينة

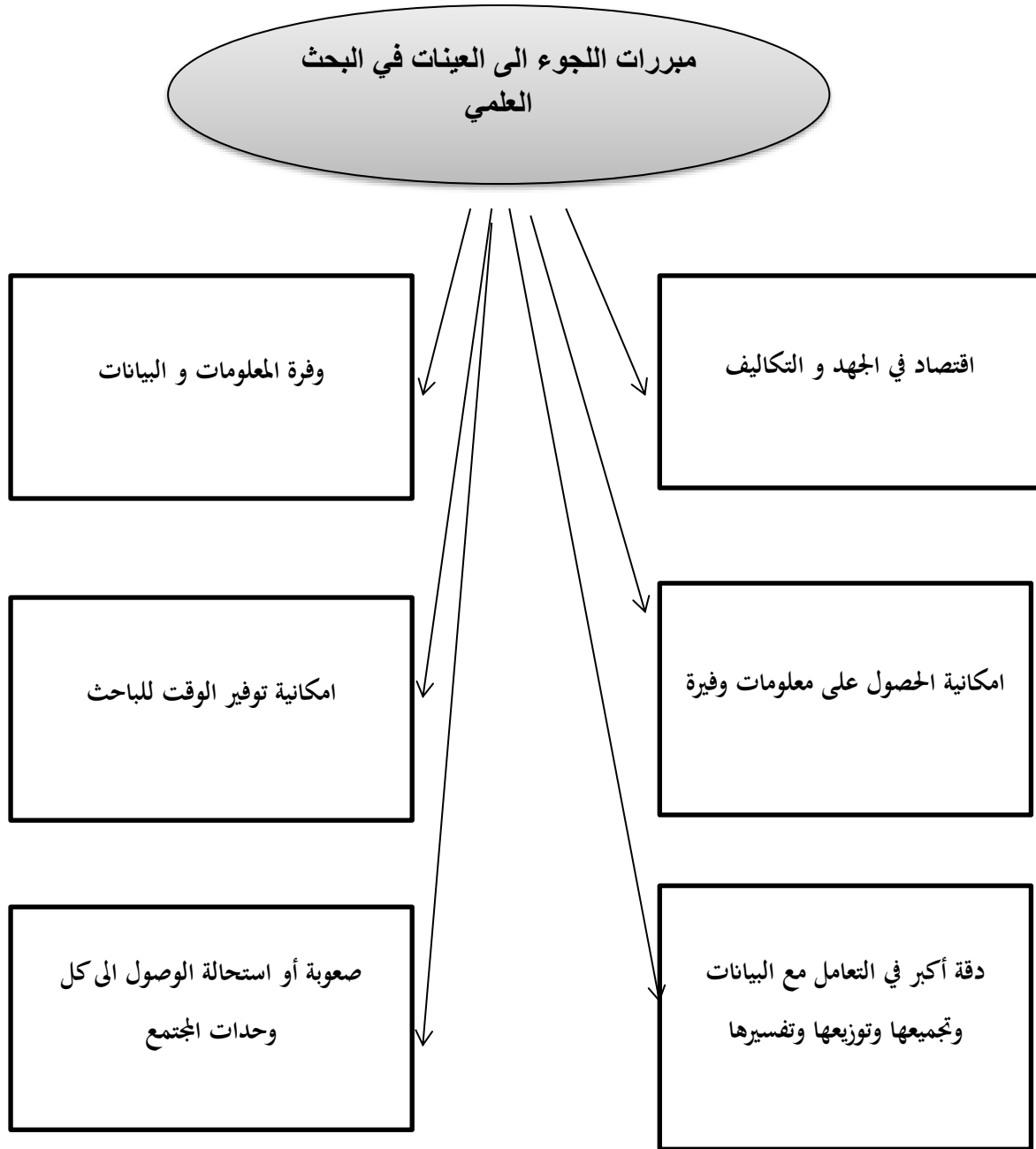
3. خطوات اختيار العينة:

- تحديد وحدة العينة
- تحديد الاطار الذي تؤخذ منه العينة
- تحديد حجم العينة
- ان يكون الجزء المختار ممثل للمجتمع الاصلي

ملاحظة: ان الجزء الذي يختاره الباحث من المجتمع الكلي يسمى العينة اما الطريقة التي تستخدم في اختيار هذه العينة تسمى المعاينة.

⁴⁸ - عامر ابراهيم قنديلجي، منهجية البحث العلمي، مرجع سابق، ص 189

⁴⁹ - المرجع نفسه، ص 140



المخطط رقم 01: مبررات اللجوء الى العينات في البحث العلمي

4. أنواع العينات:

تنقسم العينات الى مجموعتين أساسيتين وتنضوي تحت كل مجموعة عينات فرعية ويمكن رصدها فيما يلي:

العينات الاحتمالية: وهي التي يتم اختيارها بالطرق الكمية العشوائية الاحتمالية، وتضم مجموعة من العينات وهي كالتالي:

- العينة العشوائية البسيطة
- العينة العشوائية المنتظمة
- العينة العشوائية الطبقية
- العينة العنقودية

العينات غير الاحتمالية: التي لا تخضع للقوانين العشوائية أو الكمية، انما يكون اختيارها بالطرق الكيفية وهي كالتالي:

- العينة القصدية
- العينة الحصصية
- عينة كرة الثلج

اولا/العينات العشوائية: تتساوى فرص المجتمع الاصلي في الظهور بالعينات العشوائية ويشمل هذا النوع ما يلي:

1- **العينة العشوائية البسيطة:** تعتبر هذه العينة من اسهل انواع العينات العشوائية، ففيها يراعي الباحث اعطاء جميع الوحدات في المجتمع المدروس فرصا متكافئة للاختيار⁵⁰ وطريقة اختيارها سهلة جدا حيث تكون بكتابة اسماء كل الوحدات التي يشملها البحث على بطاقات او اوراق متشابهة ثم

⁵⁰ - صالح بن نوار، مرجع سبق ذكره، ص 191

خلطها خلطا جيدا الى ان يضيع اثر كل ترتيب، ثم نسحب بعدها العدد الممثل للمجتمع المدروس، وبهذا نحصل على العينة التي نريدها بكل موضوعية.

2-العينة العشوائية المنتظمة: يتم اختيار العينة من القوائم والسجلات شريطة ان يكون الاختيار على ابعاد متساوية، حيث يكون اختيار الوحدات منها على أساس تقسيم العدد الكلي للمجتمع على حجم العينة المطلوبة، ومن ثم توزيع وحدات المجتمع الأصلي وبشكل متساو ومنتظم على الرقم الناتج من ذلك التقسيم.

مثال توضيحي: افترض ان لدينا مجتمعا اصليا عدد مفرداته 1000 فرد، واراد الباحث اختيار 100 فقط منهم ، ومن اجل الحصول على عينة عشوائية منتظمة يقوم الباحث بتسجيل كل هذا العدد في قائمة متسلسلة من 1 الى 1000، ثم يختار الرقم الاول عشوائيا من بين الارقام التي تقع من 1 الى 10 وليكن مثلا الرقم 3

بعد ذلك نقوم بقسمة $1000/100 = 10$ الذي يمثل طول المدى .

بعد ذلك نقوم باضافة طول المدى 10 الى الرقم العشوائي الذي اخترناه سابقا وهو 3 نحصل على المجموع 13، فم نضيف العدد 10 في كل مرة ونتحصل على ما يلي (3،13،23،33،43،53....) حتى نحصل على 100 مفردة من اصل الف.

3-العينة الطبقية: يقوم الباحث بتصنيف مجتمعه الى طبقات بشرط ان تكون كل طبقة ذات خصائص متجانسة من الطبقات الاخرى، وتعتبر كل طبقة مجتمع جديد قائم بذاته ثم نقوم بسحب العدد المطلوب من كل طبقة بالطرق المناسبة العشوائية البسيطة او العشوائية المنتظمة ومن شروط العينة الطبقية معرفة احجام الطبقات المعنية.

مثال: عند اجراء دراسة على الطلبة الجامعيين بقسم الاعلام والاتصال بجامعة جيجل، يقسم الطالب المجتمع المدروس الى طبقات، السنة الثانية اعلام، السنة الثالثة اعلام، ماستر 01، ماستر 02 مع ضرورة معرفة احجام كل طبقة ومن ثم تطبيق الطرق العشوائية على هذه الطبقات.

4- العينة العنقودية (متعددة المراحل): تعرف كذلك بعينة المجموعات ويقصد بها اختيار وحدات العينة في شكل حزم او عناقيد كما هو الحال بالنسبة لعنقود العنب، اذ يتم بمقتضاها تقسيم مجتمع البحث الى اقسام رئيسية على اساس معين ثم اجراء تقسيمات فرعية على عدة مراحل، " تكون وحدات العينة في مثل هذا النوع من العينات كبيرة الشبه بالعناقيد التي تكون وحدات طبيعية متقاربة مكانيا أو زمانيا، ثم يجري اختيار عدد من افراد كل وحدة معيارية أو عنقود، وذلك وفق السلوب العنقودي"⁵¹

مثال: يختار الباحث ولاية من ولايات الشرق الجزائري هذا الولاية تضم دوائر يختار دائرة منها عشوائيا ثم بلدية معينة وهذه البلدية تضم احياء نختار منها واحدا ومن ثم نختار شارعا معيناً ثم المنازل و هكذا الى ان نحصل على العينة المطلوبة.

ثانيا/ العينات غير العشوائية: وهي تلك العينات التي لا تخضع للاختيار العشوائي وتم اختيارها قصدا حسب طبيعة الموضوع والظروف المتاحة للباحث وتضم ما يلي:

1- العينة القصدية: تخضع هذه العينة للاختيار المقصود فهي اختيار كيفي حسب طبيعة الموضوع وعلى الباحث تبرير سبب اختيارها والغالب انه لا توجد قوائم مسبقة للمبحوثين، لان المجتمع غير

⁵¹ - ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم، مرجع سبق ذكره، ص 147

معروف، حيث يكون الاختيار في هذا النوع من العينات على أساس حر، من قبل الباحث وحسب طبيعة بحثه، بحيث يحقق هذا الاختيار هدف الدراسة⁵².

مثال: اذا كان الباحث بصدد البحث عن العوامل التي تؤدي الى تفوق الطلبة الجامعيين، فان الباحث يتقصد اختيار الطلبة المتفوقين فقط الذي تحصلوا على علامات مرتفعة، اما الراسبون والذين تحصلوا على علامات متدنية فهم غير معينين بالدراسة.

ملاحظة: عند اختيار الطالب للعينة القصدية أو غيرها من العينات غير العشوائية، يتطلب التبرير العلمي للاختيار لإضافة مصداقية أكبر طريقة المعاينة والنتائج المتوصل اليها.

2-العينة الحصصية: يتطلب هذا النوع من العينات معرفة مسبقة بصفات مجتمع البحث حتى يتمكن الباحث من تقسيمه الى وحدات محددة و ذلك بأخذ حصة ثابتة كيفيا من كل فئة ويترك للباحث حرية الاختيار للحصول على الحصة المطلوبة.

مثال: اذا كان الباحث بصدد اجراء دراسة على المرأة الجزائرية، يأخذ حصة من النساء الماكثات بالبيت وحصة من النساء العاملات مع مراعاة الحجم الاصلي لكل حصة اي يسحب من كل فئة حصة العدد الذي يناسب حجمها.

3-عينة كرة الثلج: غالبا ما يستعين الباحث بعينة كرة الثلج عندما يكون عاجزا عن الوصول الى افراد العينة، يكتفي الباحث بالوصول الى احد افراد العينة ومن ثم يطلب منع توجيهه الى شخص اخر وهكذا تتكرر العملية حتى نتحصل علما العدد المطلوب. "و لتحديدك يكفي فقط وصول الباحث الى أحد الأفراد الذين على علاقة بموضوع البحث، سواء عن معرفة سابقة أو عن طريق الصدفة أو بتواطؤ مع جهة ما، وبعد عرضها على المبحوث رأس السلسلة يطلب منه توجيهه الى شخص ثان

⁵² - عامر ابراهيم قنديلجي، منهجية البحث العلمي، مرجع سابق، ص 206

على علاقة هو كذلك بهذا الموضوع و هكذا تتكرر العملية الى أن يقدر الباحث أن العدد المستجوب حتى الآن قد أفاد بالمعلومات التي يطلبها"⁵³

مثال: اذا اراد احد الباحثين اجراء دراسة في تخصص علوم الاعلام والاتصال على جمهور غير جزائري، او على الجالية الجزائرية بالمهجر ولتكن فرنسا مثلا، يكتفي الباحث بالوصول الى احد الافراد من معارفه خارج الجزائر ليستكمل هو سلسلة العينة الاخرى واحدا تلو الآخر الى ان يتحصل على العدد المطلوب من المبحوثين.

خامسا/حدود البحث:

يرتبط انجاز البحوث العلمية بما فيها مذكرات التخرج بالحدود او المجالات الزمنية، المكانية و البشرية، فهي التي تحدد اطارها و كيفية انجازها معية العناصر الأخرى، وتتمثل فيما يلي:

الحدود الزمنية: وتتمثل في المدة الزمنية التي استغرقها الباحث في انجاز بحثه، قد تكون شهورا، أو سنوات حسب طبيعة البحث والدرجة العلمية.

الحدود المكانية: وهي مكان اجراء الدراسة أو ميدان الدراسة، حيث يعطي الباحث لمحة عن مكان الدراسة الميدانية لإعطاء مزيد من المصداقية لبحثه.

مثال: قد يكون مكان اجراء الدراسة الميدانية جامعة جيجل مثلا وتحديدًا كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، حيث يعرض الطالب المجال المكاني لدراسته الميدانية من خلال مقرها، عدد طلبتها واساتذتها، موقعها الجغرافي ، هيكلها التنظيمي وغيرها.

⁵³ - صالح بن نوار، مبادئ في منهجية العلوم الاجتماعية و الانسانية ، مرجع سابق، ص 198

تجدر الإشارة الى ان الحدود المكانية ليست حكرًا فقط على الدراسات الميدانية فحسب، بل حتى الدراسات التحليلية كالتى تعنى بتحليل المضمون وتحليل الخطاب، حيث يشير الباحث الى المكان الذي اجريت فيه الدراسة التحليلية، ومثال ذلك:

المعالجة الصحفية لأخبار الجريمة في الصحافة الالكترونية بالجزائر، الشروق اونلاين انموذجا - دراسة تحليلية- يتمثل المجال المكاني لهذه الدراسة في صحيفة الشروق اونلاين الالكترونية.

الحدود البشرية للدراسة: وتتمثل في المجال البشري الذي أجريت عليه الدراسة، مثال الطلبة الجامعيين لجامعة جيجل، تحديدا طلبة الاعلام والاتصال.

كما يمكن أن يكون المجال البشري مرتبطا بالتلاميذ في الثانويات والمراهقين وغيرها من الحدود البشرية التي يجري عليها الباحث دراسته الميدانية.

الفصل الثالث/ محتويات صلب البحث:

يعتبر اعداد بحث علمي عملية منظمة وليست عشوائية، ويظهر ذلك من خلال التنظيم المحكم لصلب البحث ومضمونه من البداية النهاية، من خلال فصوله و أبوابه و مباحثه، اضافة الى ترقيم صفحاته و غيرها من العناصر اللازمة لانجازه في صورته النهائية.

أولا/ خطة البحث: وتشمل خطة البحث ما يلي:

يرتبط أي بحث علمي بخطة ممنهجة، وتوضع الخطة في أول البحث وتتعدد نماذج خطة البحث في تقديم وتأخير بعض محاور الدراسة، والباحث حر في تقسيم بحثه الى جانب نظري وجانب

ميداني⁵⁴ وذلك بترتيب العناصر المتضمنة ترتيباً منطقياً ضمن فصول ومباحث ومطالب وفروع كمايلي:

الفصل الاول:

المبحث الأول:

المطلب الأول:

الفرع الأول:

أو يمكن للطالب ان يلجأ الى الترقيم للتعبير عن الفصول والمباحث والمطالب والفروع.

1. مقدمة: تكون المقدمة بمثابة تقديم وتمهيد أولي للبحث كله من خلال عرض كافة العناصر الموجودة في البحث، والصحيح في المقدمة أنها أول شيء يوضع في البحث، لكنها آخر شيء يحرر ويكتب، ولها أهميتها القصوى في كيفية صياغتها وتحريرها، كما يتم ترقيمها ب (أ، ب، ج) حسب عدد صفحاتها.

2. موضوع الدراسة و اشكالياتها: و تضم الاشكالية، التساؤلات، الفرضيات، أسباب اختيار الموضوع، أهمية الدراسة و أهدافها، المفاهيم، الدراسات السابقة.

3. الاجراءات المنهجية للدراسة: يشمل هذا الاطار كافة الاجراءات المنهجية للدراسة من خلال مايلي:

—حدود الدراسة (الزمنية، المكانية و البشرية)

— نوع الدراسة (استطلاعية، وصفية...الخ)

⁵⁴ - رشيد زرواتي، تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، مرجع سابق، ص 62

- المنهج المستخدم في الدراسة (المسحي، دراسة الحالة، تحليل المضمون، سيميولوجيا... الخ)

- أدوات جمع البيانات (الاستبيان، المقابلة، استمارة تحليل المحتوى، الملاحظة... الخ)، وكل بحث علمي له خصوصية اختيار أداة دون أداة أخرى، فما يصلح للدراسات الميدانية مثلا لا يصلح للدراسات التحليلية.

- مجتمع البحث و العينة: يحدد الباحث مجتمع بحثه وعينة الدراسة التي اختارها ويجري عليها بحثه.

كل هذه العناصر مرتبة لها أهميتها في توجيه البحث العلمي الى مساره الصحيح في سبيل الاجابة على الاشكاليات المطروحة و تحقيق أهداف البحث العلمي.

4. الاطار النظري للدراسة: ويضم التراث الفكري للموضوع الذي يثري به بحثه بالعودة الى الكتب و المقالات وغيرها.

ثانيا/ جسم البحث: يقسم الباحث بحثه الى أبواب أو فصول، تضم مباحث ومطالب و فروع، ويشترط فيها ما يلي:

1. لكل فصل عنوان، فلا يعقل أن يوجد فصل أو باب أو مبحث دون عناوين تبينها

2. التوازن بين الفصول: يفضل منهجيا وجود توازن بين فصول البحث.

3. لا يمكن دمج الفصول فيما بينها حرصا على التوازن، نظرا لأن طبيعة المادة العلمية لكل فصل تقتضي فصل الفصول عن بعضها وعدم دمجها⁵⁵

4. خاتمة: لكل بحث خاتمة وهي حوصلة نهائية لما تم عرضه في البحث

⁵⁵ - رشيد زرواتي، تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، مرجع سابق، ص 86

5. قائمة ببيوغرافية بالمصادر والمراجع، وتعتبر البليوغرافيا في المكان الأول من أية مجموعة من مجموعات المراجع، فهي تقدم للباحثين والقراء عرضا شاملا للمطبوعات التي ظهرت في كثير من نواحي المعرفة⁵⁶، وتشمل ما يلي:

- المعاجم و القواميس، باللغة العربية والفرنسية والانجليزية ولغات أخرى ان أمكن.
- الموسوعات مثل الموسوعة البريطانية وغيرها.
- الكتب باللغة العربية واللغات الأخرى
- المجالات العلمية المحكمة مثل المنصة الجزائرية ASJP
- الأطروحات والرسائل الجامعية وتشمل رسائل الماجستير وأطروحات الدكتوراه
- المواقع الالكترونية.

6. قائمة بالملاحق ان وجدت، قد تكون صور، وثائق، استمارة استبيان، استمارة تحليل المحتوى، وغيرها.

ثالثا/ أخلاقيات البحث العلمي:

يحظى موضوع الأخلاقيات بأهمية كبيرة في مجال البحث العلمي نظرا لما يطرحه هذا الأخير من إشكالات تمس مصداقية وحقوق الملكية الفكرية للتراث العلمي الذي ينتجه الباحثون والمفكرون.

1. تحديد المفاهيم حول الأخلاقيات

مفهوم أخلاقيات البحث العلمي:

تعنى الأخلاقيات في الساس بتقييم السلوك الانساني من حيث صواب وخطأ الأفعال، وما اذا

كانت دوافعها خيرة أم شريرة ومن حيث طيب أو خبث عواقبها وكذلك مدح القائمين بها⁵⁷

⁵⁶ - أحمد بدر، أصول البحث العلمي، مرجع سابق، ص 179

يقصد بأخلاقيات البحث مجموعة المعايير الأخلاقية و قواعد السلوك سواء كانت مكتوبة أو متعارف عليها أو متفق عليها داخل الجماعة المهنية التي ينتمي اليها الباحث كالاتزام و الموضوعية و المانة العلمية وغير ذلك من المعايير والقواعد التي توجه الباحث في عمله⁵⁸

نستنتج مما سبق أن اخلاقيات البحث ترتبط بالمسؤولية الخلاقية للباحث وفي مدى التزامه بالمعايير والسلوكيات المتفق عليها في البحث العلمي.

مفهوم السرقة العلمية: "تعرف بانها أي شكل من أشكال النقل غير القانوني، وتعني أن تأخذ عمل شخص آخر و تدعي أنه عملك، وهو عمل خاطيء سواء كان متعمدا أو غير متعمد"⁵⁹

مفهوم الملكية الفكرية: هي تعبير عام يشمل على الملكية الأدبية والفنية والملكية الصناعية، وهي كل ماله علاقة بابداعات العقل البشري كالاختراعات والعمال الأدبية والفنية، وهي كذلك سلطة مباشرة يعطيها القانون لشخص على كافة منتجات عقله وتفكيره، وتمنحه امكانية الاستئثار باستغلال والانتفاع بحقه، وذلك من خلال المردود المالي الناتج عنه لمدة معينة قانونا دون منازعة أو معارضة أحد⁶⁰

2. أهمية أخلاقيات البحث العلمي وحماية الملكية الفكرية:

— الوقاية من السرقات العلمية، وحماية حقوق الملكية الفكرية للباحثين.

⁵⁷ - علي عبد الرزاق جلبي، المناهج الكمية و الكيفية في علم الاجتماع، مرجع سابق، ص 56

⁵⁸ - المرجع نفسه، ص 56

⁵⁹ -تناح أحمد، بحقينة ياسين، سرقات البحث العلمي بين حقوق الملكية الفكرية و أخلاقيات الباحث في الجزائر، مجلة العلوم القانونية و الاجتماعية، المجلد الرابع، العدد الثاني، جوان 2019، ص 491

⁶⁰ - بريشي إيمان، التدابير القانونية لحماية الملكية الفكرية في ظل التشريع الجزائري، مجلة الأستاذ الباحث للدراسات القانونية و السياسية، العدد 11، 2018، ص 63

- ان عدم التزام الباحثين بأخلاقيات البحث العلمي يؤدي الى عواقب وخيمة في ساحة البحث العلمي، ولهذا يتوجب أخلاقه هذا المجال.
- الالتزام بها يؤدي الى التقليل من هذه الممارسات كالانتحال والسرقات العلمية، ما يؤدي الى خلق بيئة علمية سليمة تسودها المنافسة الشريفة بين الباحثين.
- زيادة المردود العلمي للباحثين في مختلف مجالات البحث العلمي
- زيادة الجودة في البحث العلمي اضافة الى المردود كما سبق و ان أشرنا.
- توريث الأخلاقيات العلمية من الباحثين والأساتذة الى الطلبة ما يؤدي الى انتقالها جيلا بعد جيل.
- الاحترام المتبادل بين الباحثين ومشاركة المعرفة بدل سرقتها وانتحالها.
- تسليط الضوء على المشكلات التي تحيط بالبحث العلمي وتسريب المعلومات السرية وانتهاك الخصوصية، المر الذي يسيء الى شفافية ومصداقية وموثوقية البحث العلمي، ففي الستينات من القرن الماضي ظهرت دراسات "اهتمت بفضح الدور الذي لعبه البحث الانثروبولوجي في خدمة النظام الاستعماري وتسليط الضوء على أبعاد استغلال هذا النوع من البحث في الماضي لخدمة الاستعمار بصورته التقليدية"⁶¹
- تمكن أخلاقيات البحث العلمي من مساءلة الباحث في انتاجه العلمي من مقالات وكتب..الخ

3. ما هي أخلاقيات البحث العلمي؟

- ✓ تقدير واحترام جهد الآخرين.
- ✓ المصداقية في اعداد البحوث.

⁶¹ - علي عبد الرزاق جلي، المناهج الكمية و الكيفية في علم الاجتماع، مرجع سابق، ص 60

- ✓ الأمانة العلمية.
- ✓ احترام المبحوثين وخصوصياتهم خاصة في الدراسات الميدانية والدراسات الاثنوغرافية ودراسات الحالة.
- ✓ السرية في اعداد البحث العلمي، خاصة اثناء التعامل مع المؤسسات والهيئات.
- ✓ الالتزام بالموضوعية والحياد للحصول على نتائج أكثر دقة.
- ✓ احترام القانون والاخلاقيات العامة للمجتمع.
- ✓ الاحساس بالمسؤولية الاجتماعية في البحث العلمي من خلال اختيار المواضيع التي تخدم المجتمع و تعالج مشكلاته.
- ✓ اثرء التراث العلمي والفكري بالبحوث التي يقدمها الباحث.

خاتمة:

يعتبر مقياس مخبر البحث من المقاييس المهمة في مسار الطالب في مرحلة الماستر 02 تخصص الصحافة المطبوعة والالكترونية، كما انه حصيلة تراكم معرفي سابق يستعد به الطالب لخوض غمار تأسيس بحث علمي متكامل العناصر بدءا باختيار العنوان الى النتائج، وهذا طبعا لن يكون الا ضمن مراحل وخطوات البحث العلمي المعروفة والتي يتفق غالبية المناهجة عليها، اضافة الى ضرورتها في انجاز أي دراسة، فقد تم عرض مختلف هذه الخطوات بالشرح والتفصيل ليستفيد منها الطلبة والباحثون لدراسة الظواهر المتعلقة بحقل الاعلام والاتصال خاصة الصحافة المطبوعة والالكترونية، وحل المشكلات التي تتعلق بها وتغطي مختلف الموضوعات، ومن هذا المنطلق حرصنا في هذه المطبوعة البيداغوجية المتواضعة ان نقدم مادة علمية مختصرة وشاملة لأهم العناصر التي يتطلبها أي بحث علمي في هذا المجال خاصة، و العلوم الانسانية والاجتماعية عامة.

نختم هذا العمل بالتذكير بأهمية المنهجية وفهم مختلف مراحلها لانجاز البحوث العلمية فهي الطريق الذي يوصل الباحث الى حل المشكلات المطروحة واستيعاب مختلف حثياتها، وما يمكن قوله في الأخير ان هذا العمل البيداغوجي ما هو الا جهد انساني لا يكاد يخلو من أوجه النقص على أمل أن يكون عاملا في مساعدة وتوجيه الطلبة في انجاز البحوث العلمية.

قائمة المراجع:

❖ الكتب:

1. ابراهيم تهامي، الدراسات السابقة في البحث العلمي، أسس المنهجية في البحث العلمي، قسنطينة، مخبر علم الاجتماع الاتصال للبحث والترجمة، 20012
2. أحمد بدر، أصول البحث العلمي ومناهجه، القاهرة، المكتبة الأكاديمية، 1996
3. بوعلي نصير، الاعلام والقيم، قراءة بنظرية المفكر الجزائري عبد الرحمان عزي، الجزائر
4. توين فان ديك، الخطاب والسلطة، ترجمة غيداء العلي، القاهرة، المركز القومي للترجمة، 2014
5. جوناثان بيغل، مدخل الى سيمياء الاعلام، ترجمة محمد شيا، بيروت، مؤسسة مجد، 2011
6. حسين أحجيج، جمال فزة، البحث الكيفي في العلوم الاجتماعية، نظريات وتطبيقات، فضاء ادم
7. ذوقان عبيدات، كايد عبد الحق واخرون، البحث العلمي مفهومه، وادواته، واساليبه، عمان، دار الفكر، ط4، 2011.
8. رشيد زرواتي، تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، قسنطينة، ديوان المطبوعات الجامعية، ط3، 2008
9. صالح بن نوار، مبادئ في منهجية العلوم الاجتماعية و الانسانية، قسنطينة، مخبر علم الاجتماع الاتصال للبحث والترجمة، 2012
10. عامر ابراهيم قندليجي، منهجية البحث العلمي، عمان، اليازوردي، دط، 2012
11. عامر قندليجي، البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والالكترونية، عمان، دار المسيرة، 2008

12. علي عبد الرزاق جلبي، المناهج الكمية و الكيفية في علم الاجتماع، جمهورية مصر العربية، دار المعرفة الجامعية، 2012
13. فوزي غرايبة، نعيم دهمش و اخرون، اساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والانسانية، عمان، دار وائل، ط07، 2015.
14. فوزي غرايبة، نعيم دهمش، واخرون، اساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والانسانية، عمان، دار وائل، ط 7، 2015.
15. فوزي غرايبة، نعيم دهمش، واخرون، أساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والانسانية، عمان، دار وائل، ط3، 2002.
16. محمد شومان، تحليل الخطاب الاعلامي، أطر نظرية و نماذج تطبيقية، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، 2007
17. محمد وليد البطش، فريد كامل أبو زينة، مناهج البحث العلمي وتصميم البحث والتحليل الاحصائي، عمان، دار المسيرة، 2007

❖ Books :

1. Klaus Krippendorff, content analysis, USA, Sage publication, 2nd ed, 2004.
2. Christpher Routledge, Sibhan Shappman, Key ideas in linguistics and philisphy of language, Edinburg University press, p 180.
3. Roland Barthes, Elements of semiology, New York, Hill and Wang, 1998.

❖ المجلات العلمية:

1. تناح أحمد، بـجـقـينة ياسين، سرقات البحث العلمي بين حقوق الملكية الفكرية وأخلاقيات الباحث في الجزائر، مجلة العلوم القانونية و الاجتماعية، المجلد الرابع، العدد الثاني، جوان 2019، ص 491.
2. بريشي ايمان، التدابير القانونية لحماية الملكية الفكرية في ظل التشريع الجزائري، مجلة الأستاذ الباحث للدراسات القانونية والسياسية، العدد 11، 2018، ص 63.

❖ الويبوغرافيا:

ما هي صعوبات البحث العلمي ، تاريخ الزيارة: 2024/05/10 www.bts-academy.com